وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة طه حسين بسكرة- أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر

تخصص: علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة:
عبير بلعصادي

إشراف الأستاذة:
حنان ميراد

السنة الجامعية: 2019/ 2020

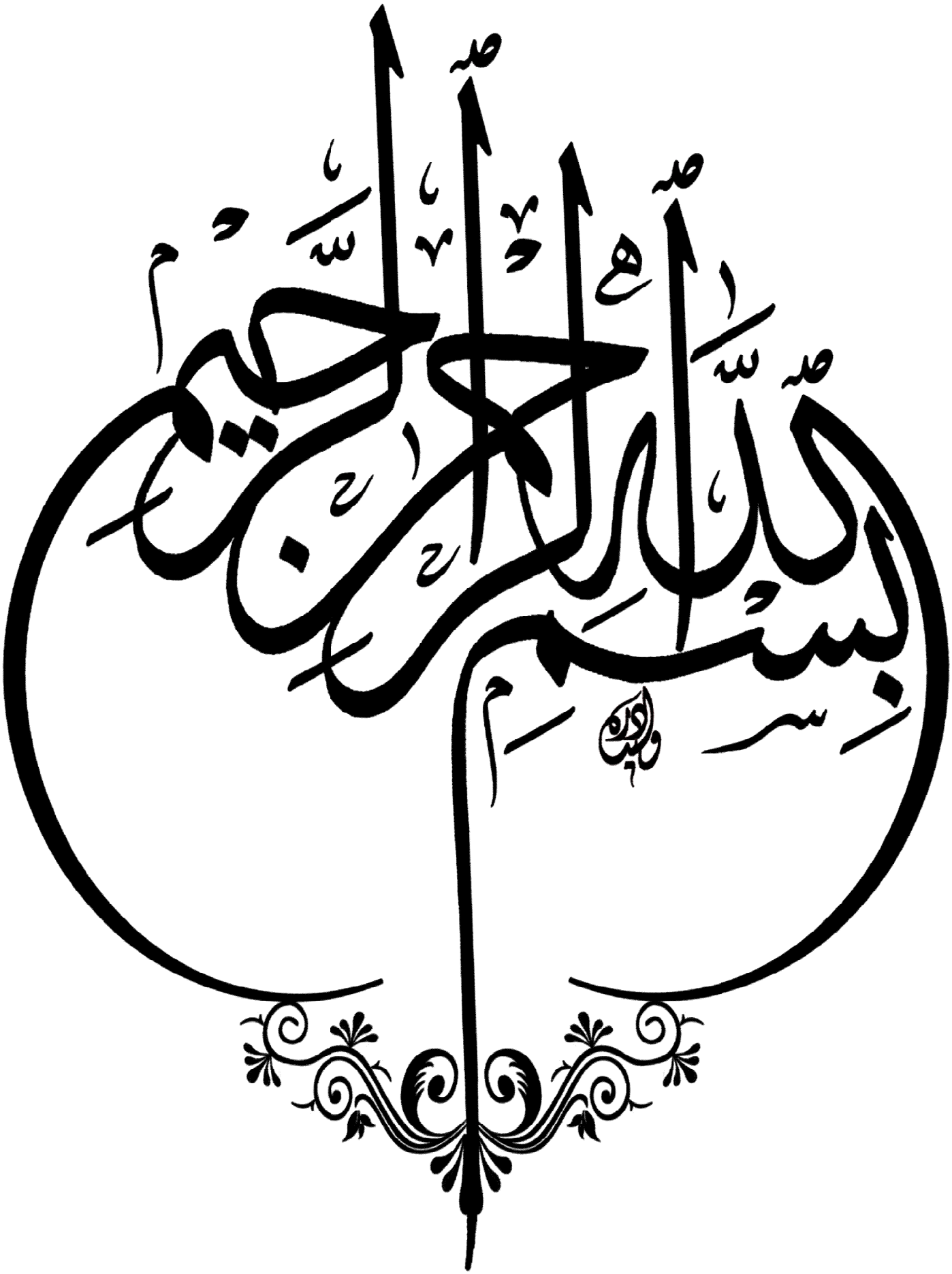
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الشكر والحمد لله جل في علاه فإليه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل (والكمال يبقى لله وحده)، فهو المعين على كل فعل والميسر لكل صعب والمجيب لكل الدعوات

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل الأساتذة الكرام الذين لم يبخلوا علينا بمعارفهم طوال المشوار الدراسي، واخص بالذكر **الأستاذة حنان مراد** التي لم تبخل علينا بجهدها وإرشادها وتوجيهها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في إتمام هذا البحث

كما أتقدم بالشكر إلى كل من بادر بمساعدتنا في وتحضير وطباعة هذه المذكرة

كما لا يفوتني أن اشكر كل عائلتي الذين كانوا لي سندا وعونا لإتمام هذا العمل

كما نتوجه بجزيل الشكر، إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

الإهداء

إلى من لا استطيع أن أفي له حقه مهما بذلت من جهد، إلى من يعجز اللسان عن شكره، إلى من اشتاق له القلب ..... إلى والدي العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، إلى من علمتني النجاح والصبر، إلى من دفعتني للعلم ..... أمي الغالية أطال الله في عمرها .

إلى من هم سندي في الحياة .....إخوتي محمد الصالح وزوجته العطرة، نذير وزوجته دنيا، عقبي وزوجته سعاد، عماد وزوجته نزيهة

إلى من هم لحياتي خير انس و بهاء، أخواتي فتيحة وزوجها جموعي، سميرة وزوجها حسين، كنزة وزوجها ياسين، سارة وزوجها عقبة .

إلى أولاد إخوتي ..... لميس، لجين، قصي، جنى، صفية، عبد الرحمان وعبد المؤمن

إلى أولاد أخواتي..... ذكرى، أسامة، بلقاسم، احمد، منار، أحلام رحمها الله، لينا، آدم، سرين، حنين، أسيل، عبد الحي

إلى كل من علمني حرفا في هذه الحياة، إلى كل المعلمين الذين عرفتهم طوال مشواري الدراسي من الابتدائي إلى الجامعي، إلى أستاذتي مراد حنان التي ساندتني في دراستي هذه، إلى كل من شاركني بدعائه .....إلى هؤلاء جميعا اهدي بحثي المتواضع هذا

عبير بلعصادي

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ، ب، ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
أهمية الدراسة	07
أسباب اختيار الموضوع	08
تحديد المفاهيم	08
الدراسات السابقة	09
الفصل الثاني: الإعاقة البصرية	
تمهيد	13
أولا:مفهوم الإعاقة البصرية	14
ثانيا:أنواع الإعاقة البصرية	15
ثالثا:أسباب الإعاقة البصرية	17
رابعا:خصائص الإعاقة البصرية	18
خامسا: أثار الإعاقة البصرية	20
سادسا:برامج رعاية المعاقين بصريا	22
خلاصة الفصل	24
الفصل الثالث: طرق تدريس المكفوفين	
تمهيد	26
أولا: طرق تدريس المكفوفين	27
ثانيا: الأهداف التعليمية للمكفوفين	29
ثالثا: الخصائص التعليمية للمكفوفين	30

رابعا: العناصر الرئيسية لمنهاج المكفوفين	31
خامسا: الوسائل التعليمية للمكفوفين	37
سادسا: دور المعلم نحو المكفوفين	39
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي للمكفوفين	
تمهيد:	43
أولا:مفهوم التحصيل الدراسي	44
ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي	45
ثالثا:أهمية التحصيل الدراسي	45
رابعا:مستويات التحصيل الدراسي	46
خامسا:مبادئ التحصيل الدراسي	47
سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	48
خلاصة الفصل	49
الفصل الخامس: الجانب التطبيقي للدراسة **أولا: الإجراءات المنهجية**	
مجالات الدراسة	51
عينة الدراسة	52
منهج الدراسة و أدواته	52
ثانيا: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة	
تحليل نتائج الدراسة	55
عرض نتائج الدراسة	67
الخاتمة	73
قائمة المصادر والمراجع	75
الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل تكرارات ونسب المئوية الجنس للعينة المبحوثة	54
02	يمثل تكرارات و نسب المئوية السن للعينة المبحوثة	54
03	يمثل تكرارات و نسب المئوية للمادة العلمية المدرسة	55
04	يمثل تكرارات و نسب المئوية لسنوات الخبرة للأساتذة	55
05	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح إذ يعتمد الأستاذ على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي	56
06	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح إذ تتماشى المناهج الدراسية مع قدرات التلميذ الكفيف	56
07	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح إذ يواجه الأستاذ صعوبات أثناء تقديمه الدرس للمكفوفين	57
08	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح الصعوبات التي يواجهها الأستاذ أثناء تقديم الدرس	57
09	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح الوسائل التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس	58
10	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ أثناء التدريس	58
11	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح إذ هناك توفر في الوسائل التعليمية	59
12	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح إذ يواجه الأستاذ صعوبة في استخدام الوسائل	59
13	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح إذ يتلقى الأستاذ تدريبا على استخدام الوسائل	60
14	يمثل تكرارات و نسب المئوية يوضح إذ هناك أنشطة أخرى يعتمد عليها الأستاذ في التدريس	60
15	يمثل تكرارات ونسب المئوية لأنواع الأنشطة التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس	60
16	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح إذ تؤثر الإعاقة على التحصيل الدراسي	61

17	يمثل تكرارات ونسب المئوية توضح إذ تؤثر طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي	62
18	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح تأثير طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي	62
19	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح إذ يؤثر تغيير طرق التدريس على التحصيل الدراسي	63
20	يمثل تكرارات و نسب المئوية توضح إذ أن المناقشة و الحوار أفضل طريقة للتحصيل الجيد	63
21	يمثل تكرارات و نسب المئوية تبين إذ ترفع الوسائل التعليمية من التحصيل الدراسي	64
22	يمثل تكرارات ونسب المئوية تبين إذ يواجه التلميذ الكفيف صعوبة في استيعاب الدرس في الصف	64
23	يمثل تكرارات ونسب المئوية تبين إذ هناك تنافس بين التلاميذ داخل الصف	65
24	يمثل تكرارات ونسب المئوية تبين إذ يتم تطوير الحواس الأخرى للكفيف	65
25	يمثل تكرارات ونسب المئوية تبين الحواس التي يتم تطويرها	66
26	يمثل تكرارات ونسب المئوية تبين الأسئلة التي يتم اختيارها ويعتمد عليها الأستاذ	66
27	يمثل تكرارات و نسب المئوية تبين إذ استطاعت المدارس المتخصصة القضاء على فكرة الإحساس بالعجز للمكفوفين	67

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين، وتحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي : **ما علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين ؟**

وقد تفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية:

ماهي الطرق المعتمدة في تدريس المكفوفين؟

كيف تؤثر طرق تدريس المكفوفين على تحصيلهم الدراسي؟

وحتى تتحقق هداف هذه الدراسة، تم اختيار عينة من أساتذة مدرسة " طه حسين " ببسكرة للمعاقين بصريا، وكانت العينة قصدية تمثلت في 10 عينات من مجتمع البحث ككل تم إعداد استمارة بما يتناسب مع طبيعة الموضوع المدروس، ثم قمنا بتفريغ البيانات والمعلومات المتحصل عليها في جداول على شكل تكرارات ونسب مئوية، وبعد معالجة البيانات توصلنا بالنتائج الدراسة، أن الأساتذة يعتمدون على طرق تدريس معينة تتماشى من المنهاج الدراسي للمكفوفين، حيث يسعى الأستاذ إلى إيصال المعلومات للمكفوفين على أكمل وجه و توفير المناخ الدراسي الملائم لحاجاتهم، كما أظهرت أن الأساتذة لا يواجهون صعوبات أثناء تقديم الدرس للمكفوفين، وأظهرت أيضا أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في إيصال المعلومة للتلميذ الكفيف، حيث تعتبر هذا الوسائل همزة وصل بين المعلومة و استيعاب التلميذ، أو بين الأستاذ والتلميذ، والوسيلة الأكثر إقبالا والتي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس هي آلة البرايل، وأظهرت نتائج الدراسة أن الإعاقة لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين، هذا ما بينا لنا إسرار المكفوفين على كسب المهارات والخبرات والمعارف و التي من خلالها يستطيع إثبات قدراته، و تبين أيضا أن طرق التدريس المعتمدة تؤثر على التحصيل الدراسي من خلال إذا كان مستوى التحصيل (جيد أو منخفض) أو من خلال عدم تكيف المناهج، وكذلك تؤثر على درجة استيعاب التلميذ، كما توصلنا إلى أن التلميذ الكفيف لا يواجه صعوبات في استيعاب الدرس داخل الصف، هذا بسبب العلاقة الايجابية والقوية التي يبنيها الأستاذ مع تلاميذه داخل الصف، بالإضافة إلى توفر الجو الملائم لحاجات المكفوفين، وأظهرت النتائج أيضا أن العينة المبحوثة يعتمدون على تطوير الحواس الأخرى أثناء التدريس، ومن أهم الحواس التي يتم تطويرها حاسة السمع واللمس التي تساعد التلميذ على اكتساب المعارف والتي يمكن بدورها تعويض الكفيف على حاسة البصر .

Study summary:

This study aimed to find out the relationship of teaching methods to academic achievement of the blind, and the study problem was determined by the following main question: What is the relationship of teaching methods to academic achievement of the blind?

The main question was divided into sub-questions:

What are the approved methods for teaching the blind?

How do blind teaching methods affect their academic achievement?

In order to achieve the objectives of this study, a sample was selected from the teachers of "Taha Hussein" school in Biskra for the visually impaired. The sample was intended to consist of 10 samples from the research community as a whole. A questionnaire was prepared in proportion to the nature of the subject studied. Then we unloaded the data and information obtained in tables. In the form of frequencies and percentages, and after processing the data, we came to the results of the study, that professors rely on certain teaching methods that are consistent with the curriculum for the blind, as the professor seeks to fully convey information to the blind and provide the appropriate academic environment for their needs, and it has also shown that teachers do not face difficulties. During the presentation of the lesson for the blind, and it also showed that the educational aids have a great role in communicating information to the blind student, as these methods are considered a link between the information and the understanding of the pupil, or between the teacher and the student, and the most popular method that the professor relies on in teaching is the Braille machine. The results of the study show that disability does not affect the academic achievement of the blind. It has also been shown that the approved teaching methods affect academic achievement through whether the level of achievement (good or low) or through the lack of adaptation of the curricula, as well as affect the degree of student comprehension, and we have also concluded that the blind student does not face difficulties in comprehending the lesson Inside the classroom, this is due to the positive and strong relationship that the professor builds with his pupils in the classroom, in addition to the availability of the appropriate atmosphere for the needs of the blind, and the results also showed that the research sample depends on the development of other senses during teaching, and one of the most important senses that is developed is the sense of hearing and touch that helps the pupil To acquire knowledge, which in turn can compensate the blind for the sense of sight.

مقدمة

يعتبر علم الاجتماع من العلوم التي تتداخل في حياة الإنسان النفسية، الأسرية والاجتماعية والثقافية والسياسية وحتى المستقبلية، فهو علم شامل يتضمن كل ما يتعلق بالبشر، ويعتبر أيضا علما واسعا و شائعا، حيث انبثق منه العديد من الفروع ويضم العديد من التخصصات، ومن بين أهم التخصصات التي انبثقت من علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية، والذي يهتم هذا الأخير بمسائل عديدة تخص الطفل والمتمثلة في إيصال القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية والدينية للطفل وذلك عن طريق النظام التعليمي، كما أن هذا العلم لم يخص اهتمامه بفئة معينة فقط من الأطفال بل اهتم بجميع الأطفال في المجتمعات، سواء كانوا عاديين أو غير عاديين إلا انه الاهتمام بالفئة الغير عادية أو فئة ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح في تزايد ملحوظ في مختلف أنحاء العالم .

حيث شهد العالم تطورا هائلا في مجال الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، والذي أصبح عدد هذه الفئة في تزايد مستمر لما يتعرض له الفرد من حوادث بالإضافة إلى زواج الأقارب، وكذلك ما تتعرض له المرأة الحامل من ضغوطات نفسية واجتماعية وقبل كل هذا خلق الله سبحانه وتعالى لا تغيير فيه، ويعد ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات المجتمعية التي تحتاج إلى عناية خاصة لكونهم يعانون من مشاكل صحية، قد تكون جسمية أو عقلية مما يؤدي إلى عجزهم الكلي أو الجزئي عن ممارسة أعمالهم اليومية، هذا ما أدى إلى ظهور ميدان التربية الخاصة والذي احتل مكانة بارزة ضمن العلوم حيث يدرس كمقياس في بعض التخصصات وكتخصص في بعض الشعب، وقد أكدت التربية الخاصة على ضرورة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وتكييف المناهج وطرق التدريس الخاصة بهم وبما يتلاءم مع حاجاتهم، وكذلك تقدم خدمات للتلميذ ذوي الفئة الخاصة لتوفر الظروف المناسبة له كي ينمو نمو سليما يؤدي إلى تحقيق ذاته .

وقد تختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة كل منهم حسب نوع إعاقته ،فمنهم ما يعاني من الإعاقة الذهنية، الإعاقة السمعية، والبدنية وكذلك الإعاقة البصرية، والمعاق بصريا كغيره من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لديه حاجات متعددة ومتنوعة منها نفسية والاجتماعية والتعليمية فهذا النوع من الإعاقات لديه تأثير كبير في عملية اكتساب المعارف والخبرات، حيث أن الفرد لديه القدرة على أن يتذكر الأشياء التي يراها أكثر من الأشياء التي يسمعها وهذا ما يعكس سلبا على تفاعل المكفوفين ،وتعتبر فئة المكفوفين من أكثر الفئات التي نالت اهتماما واضحا من التربية الخاصة، والتي حاولت توفير مساعدات لفئة المكفوفين من اجل إظهار قدراتهم و تطويرها وكذلك توفير كل ما يحتاجون إليه في حياتهم اليومية والعلمية، كما ساهمت في إنشاء مراكز خاصة بهذه الفئة تهتم بتعليمهم ,وذلك من خلال وضع مناهج و أساليب خاصة بالمكفوفين وكذلك توفير الأخصائيين والوسائل التعليمية اللازمة التي تساعد المكفوفين على التعلم، حيث يمكن لهذه الوسائل

والبرامج و كذلك المناهج التي وضعتها التربية الخاصة أن تتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لبعض المشاكل التي يعانون منها المكفوفين، والتي تزيد من خبرات ومهارات المكفوفين بطريقة ايجابية، وجعلهم يندمجون مع وسطهم الاجتماعي بشكل ايجابي و فعال.

وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة و التي حاولنا فيها التعرف على فئة المكفوفين، وعلى طرق التدريس ومدى مواءمتها مع الحاجات التعليمية والاجتماعية للمكفوفين، والتعرف على مدى تأثير هذه الطرق على التحصيل الدراسي لفئة المكفوفين .

وقد قسمنا هذه الدراسة إلى أربع عناصر أساسية وهي:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان الإطار العام للمنهجية، والمتكون من محورين، المحور الأول وهو المحور التمهيدي للدراسة والذي تناولنا فيه إشكالية الدراسة ومن خلاله تم وضع التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة ثم التساؤلات الفرعية، بعدها تم عرض، أهداف وأهمية الدراسة ودوافع اختيار الموضوع، ثم قمنا بتحديد المصطلحات الأساسية للدراسة وفي آخر هذا المحور قمنا بعرض الدراسات السابقة والمشابهة لهذه الدراسة.أما المحور الثاني والذي خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث استعنا بالمنهج الوصفي الذي يتناسب مع معطيات الدراسة، ثم تم الكشف عن عينة الدراسة وكيفية اختيارها، واستعرضنا في المحور الثاني مجالات الدراسة و المتمثلة في (المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزماني) وفي آخر هذا المحور تطرقنا لعرض كل من الملاحظة كأداة لجمع المعلومات وكذلك استمارة استبيان

الفصل الثاني: تناولنا من خلاله موضوع الإعاقة البصرية والذي احتوى على مفهوم الإعاقة البصرية، أنواع الإعاقة البصرية، أسباب الإعاقة البصرية، خصائص وسمات المعاقين بصريا، الآثار التي تخلفها الإعاقة البصرية ،وأخيرا برامج رعاية المعاق بصريا .

الفصل الثالث: والذي كان بعنوان طرق تدريس المكفوفين، حيث احتوى على طرق تدريس المكفوفين، والأهداف والخصائص التعليمية للمكفوفين واستعرضنا في هذا الفصل العناصر الرئيسية لمنهاج المكفوفين والوسائل المساعدة في تعليم المكفوفين .

أما الفصل الرابع : وهو أخر فصل في هذه الدراسة والذي جاء تحت عنوان التحصيل الدراسي للمكفوفين، حيث تناولنا فيه مفهوم التحصيل الدراسي ،أهداف التحصيل الدراسي وأهميته، مستويات التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، أما العنصر الأخير في هذا الفصل احتوى على العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي .

من خلال هذا نستنتج أن فئة المكفوفين قد نالت اهتماما ملحوظا من قبل الأخصائيين والباحثين ذلك ما أدى إلى وضع طرق وأساليب تتماشى مع قدراتهم وحاجاتهم، كما أدى هذا إلى ظهور تخصص يهتم المكفوفين بصفة خاصة وبذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة.

وفي آخر هذه الدراسة عرضنا نتائج الدراسة ووضعنا خاتمة لها ،ثم استعرضنا قائمة المراجع وبعدها الملاحق .

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

تعتبر اكتساب المعارف والخبرات من أهم أساسيات الإنسان في بناء ذاته ،حيث تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو والتعليم لفئة الحاجات الخاصة وتطوير المعرفة والوسائل والأدوات التربوية وكذلك ضرورة بناء برامج تربوية خاصة وخدمات مساندة في حياة هذه الفئة من المجتمع ،وتؤكد التربية الخاصة على أن الأطفال جميعا لديهم القابلية للنضج والنمو سواء كانوا عاديين أو غير عاديين ولقد قدمت التربية الخاصة خدمات تربوية التي تساعد فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق ذاته وان يظهر قدراته وساهمت أيضا في تحسينها وتطويرها وفي التعليم والتحصيل وقدمت خدمات تتعلق بقدرات وكفاءة المعلمين من حيث طريقة معاملتهم مع المعاقين وكذلك تكوينهم من اجل حسن تعامل معهم وكيفية دمجهم مع المجتمع ولعله اهتمام التربية الخاصة بفئة المعاقين ،دفعته لبناء مؤسسات متخصصة توفر الجو و المناخ الملائم للتلميذ، وتتماشى مع حاجاته و متطلباته، والتي يتم من خلالها التكفل بهاته الفئة من المجتمع حيث ساهمت هذه المدارس في تربية وتعديل سلوكيات هؤلاء الأطفال وتعليمهم من خلال وضع وإتباع مناهج وبرامج خاصة.

وتعتبر عملية وضع المناهج والخطط التربوية في التربية الخاصة عملية متعددة الجوانب وحتى يكون التدريس فاعلا لابد من الإلمام بهذه الجوانب والتي تركز على اكتساب المهارة والمعرفة والخبرة لذوي الحاجات الخاصة الذين تتطلب مهارتهم ومواهبهم طرق تدريس خاصة مدروسة وممنهجة.

وقد تكون حاسة البصر من أهم حواس الإنسان في عملية اكتساب المعارف والخبرات، حيث أن الإنسان لديه القدرة على أن يتذكر الشيء الذي شاهده أكثر من الشيء الذي سمعه، فهي تعتبر من اكبر المؤثرات الإنسان في تفاعله مع محيطه، وهذا ما يعكس سلبا على تفاعل المكفوفين مع المجتمع عامة وعلى اكتسابهم المعارف خاصة ،وتعتبر الإعاقة البصرية من أهم الإعاقات التي سلطة التربية الخاصة الضوء عليها حيث نالت الإعاقة البصرية اهتماما ملحوظا في مجال التربية ومن خلاله حاولت التربية الخاصة توفير خدمات التي تساعد فئة المعاقين بصريا على إظهار قدراتهم وتطويرها من خلال المعارف التي يكتسبها الأطفال المعاقين بصريا وكذلك توفير كل ما يحتاجون إليه من مهارات حياتية وعلم وذلك عن طريق وضع برامج ومناهج خاصة بذوي الإعاقة البصرية.

ومن هنا نجد أن التربية الخاصة ساهمت في توفير مراكز ومدارس خاصة تهتم بتعليم هذه الفئة من المجتمع، حيث يتم توفر في هذه المدارس الأخصائيين والوسائل والإمكانيات اللازمة والمكيفة التي تساعد المعاقين بصريا على التعلم مثل أقرانهم من الأطفال المبصرين في المدارس العامة ،خاصة في المراحل

الأولى فهم غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم من خلال هذا وجب وضع أخصائيين وبرامج ومناهج تربوية وطرق تدريس تتماشى مع احتياجات المعاقين بصريا، و قد تختلف طرق التدريس على حسب المدرس أو على حسب المادة العلمية و كذلك على حسب درجة استيعاب التلميذ ،حيث انه كلما كانت هذه البرامج والمناهج وطرق التدريس المعتمدة تتلاءم مع قدراتهم وعلى حسب حاجاتهم كلما كانت النتائج التعليمية جيدة، فتعليم هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من المجتمع أمر في غاية الأهمية حيث أنها قد تساهم وبشكل كبير في تطوير وازدهار المجتمع كونهم جزء لا يتجزءا من هذا المجتمع ولذلك يجب الاهتمام بهذه الفئة وتوفر لهم كل من الوسائل التعليمية التي ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى المكفوفين والتي قد تعمل هذه الوسائل على تحويل المعلومات التي يتم استقبالها الشخص المبصر إلى معلومات يمكن للشخص الكفيف استقبالها بواسطة حاسة السمع أو اللمس وكذلك توفر طرق التدريس الملائمة مع حاجاتهم و تتماشى مع قدراتهم ،وقد تتمكن هذه الوسائل والبرامج وطرق التدريس المعتمدة من إيجاد حلول مناسبة لبعض المشاكل التي تعاني منها فئة المكفوفين

ومنه نطرح التساؤل الرئيسي للدراسة: **ما علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين؟**

التساؤلات الفرعية :

1- ماهي الطرق المعتمدة في تدريس المكفوفين ؟

2- كيف تؤثر طرق التدريس المكفوفين على تحصيلهم الدراسي؟

ثانيا: أسباب اختيار الدراسة:

- الرغبة الشخصية في التعرف على طرق التدريس الخاصة بالمكفوفين.
- قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لمثل هذه المواضيع.
- تزويد أصحاب التخصص بالمعلومات التي قد تفيدهم في البحوث العلمية.
- التعرف على الصعوبات التي يواجهها الأطفال المكفوفين في عملية اكتساب المعارف.
- التعرف على الوسائل والمناهج التي يتبعها المتخصصين في تدريس فئة المكفوفين.

ثالثا: أهمية الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى إثراء البحوث الاجتماعية بمثل هذه الدراسات في هذا الموضوع
- الاهتمام بالحاجات التعليمية والنفسية والاجتماعية لفئة المكفوفين توعية المجتمع في عملية التعامل مع فئة المكفوفين.
- إثبات مدى مساهمة المدرسة المتخصصة ودورها في المساعدات في تقدمها لفئة المكفوفين.

– تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على المساعدات التي يقدمها المعلمين من اجل تطوير وتنمية قدرات ومهارات فئة المكفوفين.

رابعا: أهداف الدراسة :

– التعرف على طرق التدريس الخاصة بالمكفوفين

– التعرف على مدى ملائمة طرق تدريس بالحاجات التعليمية للمكفوفين

– التعرف على الوسائل والمناهج التي تساعد المكفوفين في عملية اكتساب المعارف

– الكشف على تأثير طرق تدريس المكفوفين بتحصيلهم الدراسي

–الكشف على علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي للمكفوفين

خامسا: تحديد المفاهيم:

تعريف المكفوفين:

لغتا: الكفيف أو المكفوف أصلها من الكف ومعناها المنع ،والمكفوف هو الضرير وجمعها المكافيف

المكفوفين: وهم أولئك الذين فقدوا قدرتهم البصرية بالكامل ولذا عليهم الاعتماد على الحواس الأخرى للتعلم، فيستخدمون أصابعهم للقراءة ويطلق عليهم "قارئي برايل" **(الحميد، 2012، صفحة 17)**

عرف "نولان" كف البصر على انه"حدة إبصار مركزية تبلغ 200/20 اقل في أفضل العينين مع استخدام المعينات البصرية أو حدة إبصار مركزية تبلغ أكثر 200/20 مع وجود نقص في مجال الإبصار عن 20 درجة"

أما تعريف "د يموت" فان مصطلح كف البصر يعود إلى الأشخاص الذين لا يرون مطلقا أو الذين لديهم إدراك ورؤية للنور فقط" **(السرطاوي، 2013، صفحة 450،451)**

التعريف الإجرائي:

الكفيف: وهو الشخص الذي يفقد حاسة بصره كليا أو جزئيا مما يجعله للالتحاق بمؤسسات تعليمية خاصة من اجل اكتساب المعارف والخبرات، وتطوير حواسه الأخرى.

تعريف طرق التدريس:

لغتا: الطريقة: مصطلح عام يشير إلى إجراءات محددة يتبعها الفرد عند انجاز مهمة، أو عمل محدد، كطريقة التدريس، وطريقة التعلم، وطريقة التفكير، وطريقة المناقشة والحوار العصف الذهني، طريقة الاستكشاف .....الخ

التدريس: تشتق كلمة التدريس من الفعل "درس" فيقال درس الكتاب ونحوه أي قام بتدريسه وندارس الكتاب ونحوه درسه وتعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه

اصطلاحا: الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف و الخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة و أيضا الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه لديه الأهداف المنشودة **(جعفر، 2014، صفحة 13‘20)**

وهي الوسائل التي يتبعها المعلم لتوصيل المعارف والمعلومات والمهارات للمتعلمين مستخدما تكنولوجيا التعليم المناسبة بهدف تجويد وتحسين عمليتي التعليم و التعلم **(ادريس، 2016، صفحة 7)**

التعريف الإجرائي: وهي الأساليب أو الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المعلم في تقديم درسه داخل مؤسسات تربوية خاصة بالمكفوفين ،بحيث تتماشى هذه الوسائل مع قدرات التلميذ الكفيف.

تعريف التحصيل الدراسي:

لغتا:وهو الانجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي **(الحميد، 2012)**

اصطلاحا: هو القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي، سواء في التحصيل (معناه التحصيل العام أو النوعي لمادة دراسية معينة) ويستخدم لقياس التحصيل الدراسي بطريات من الاختبارات التي صممت لقياس مستوى المهارة ،أو المعرفة التي حصلها الفرد في جوانب نشاطه التعليمي، وتهدف اختبارات التحصيل إلى تقدير مستوى الكفاية من خلال القياس للأداء الفعلي في مجال معين فهو إذن قياس للقدرة متمثلة في صورة أداء لتحديد جوانب الامتياز و النفوق **(محمد، 2014، صفحة 93)**

التعريف الإجرائي: وهي النتائج أو المستوى الذي يصل إليه التلاميذ في نهاية الفصل أو نهاية العام الدراسي بعد اجتيازه للامتحانات ، وقد يكون هذا التحصيل إما مرتفع أو منخفض على حسب قدرات التلميذ الكفيف

سادسا: تحديد الدراسات السابقة:

حيث تم ترتيب الدراسات السابقة على حسب أقدمية الدراسة، أي من الدراسة القديمة إلى الدراسة الحديثة

الدراسة الأولى :

دراسة الطلبة (علواني حمزة، بازة عائشة، زكري محمد العيد) بعنوان " دور المدارس المتخصصة في دمج المعاقين بصريا"2016/2013

تهدف الدراسة إلى: التعرف على عملية الدمج وبشتى أنواعه وكذلك الأسس والمبادئ التي تتوقف عليها هذه العملية، وإثبات مدى مساهمة المدارس المتخصصة ودورها في عملية الدمج للمعاقين بصريا.

أهمية هذه الدراسة: التذكر بأهمية الدمج وأسسه والفوائد المرجوة منه وفك العزلة بين المعاقين بصريا وأسرهم، وكذلك إزالة الوصمة ببعض فئات التربية الخاصة والمرتبطة بمصطلح الإعاقة، حيث يعمل الدمج على إحساس الطفل انه ملتحق بالمدرسة العادية وليس بمركز يحمل اسم إعاقة حجم العينة التي جرى عليها هذا البحث هي 4 تلاميذ من أصل 17 تلميذ متمدرس منهم 2 ذكور و2 إناث أعمارهم بين 14 و 19 سنة واختيار العينة في هذه الدراسة كان مقصودا ذلك لما تتطلبه العينة من خصائص ككف البصر اعتمدت هذه الدراسة على" المنهج التحليلي الوصفي " وهي طريقة لوصف الظاهرة و تصويرها عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، ويتمثل في وصف وضعية المعاق بصريا داخل المدرسة الخاصة وأهم النشاطات الممارسة فيها، كما أن هناك تقنيات أخرى في الدراسة وهي الملاحظة بالمباشرة، واستعمل الباحثون كذلك المقابلة.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا كذلك من حيث الفئة المدروسة وهي المكفوفين، والتعرف على الوسائل التعليمية الخاصة بفئة المكفوفين، إلا أنها تختلف على دراستنا من خلال العينة حيث كانت عينة هذه الدراسة هم التلاميذ المكفوفين، أما عينة دراستنا كانت عم المعلمين في المدارس المتخصصة، كما أن هذه الدراسة لم تستعين بالدراسات السابقة.

الدراسة الثانية :

دراسة الباحثة خزاني رجاء بعنوان " أثر القصة الصوتية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطفل الكفيف 2018/2015 "

تهدف الدراسة إلى: استقصاء أثر إستراتيجية القصة الصوتية في تنمية مهارات الاكتساب اللغوي لدى الكفيف في المرحلة الابتدائية مقارنة بطريقة التدريس الاعتيادية، التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الكفيف.

أهمية هذه الدراسة : تضع الدراسة رؤى متنوعة للمربيين في تقديم مادة علمية قابلة للتطبيق حول أساليب تنمية الاتجاهات الايجابية للقصة لدى الطفل الكفيف، وتسعى هذه الدراسة إلى تحسين توظيف القصة الصوتية كأحد الأساليب التربوية المستخدمة في تنمية المفاهيم والمهارات و المكتسبات اللغوية للطفل الكفيف.

كانت العينة مسحية بالنسبة لاستمارة الاستبيان ،حيث طبقت على 30 مربي و معلم متخصص داخل مدرستي الأطفال المكفوفين في كل من مدينتي بسكرة و سطيف.

تطلبت هذه الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي ،استعانة الباحثة بهذا المنهج في ضوء الأدب التربوي وجمع المعلومات والبيانات حول موضوع القصة والمكتسبات اللغوية باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة واستمارة استبيان بعد ذلك تحليل وتفسير البيانات المجتمعة.

تتفق دراسة الباحثة (خزاني رجاء) مع دراستنا من حيث الفئة المراد دراستها وهي المكفوفين، وكذلك تشترك معها من حيث العينة وهي عينة المعلمين للتلاميذ المكفوفين في المؤسسة التربوية الخاصة

الدراسة الثالثة:

للباحثة (إيمان بوضبية) المذكرة بعنوان "علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريا" 2018/2017

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين الضغوط النفسية و التحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريا، أما أهميتها فهي تظهر في الواقع الذي يعيش فيه المعاق بصريا المتمدرس ومدى العلاقة بين الضغوط النفسية وبين التحصيل الدراسي.

وزعت الدراسة على عينة مكونة من 33 تلميذ وطالب من مختلف المستويات العلمية ابتدائي (4 ذكور و 3 إناث)، متوسط (5 ذكور و2 إناث)، ثانوي(4 ذكور و3 إناث)، جامعي 4(ذكور و 8 إناث) حيث مجموع الذكور 17 ذكر أما الإناث 16 بنت تتراوح أعمارهم بين 13 و 26 سنة.

اعتمدت الباحثة "إيمان بوضبية" على المنهج الصفي ألارتباطي ويقوم هذا المنهج على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها ومحاولة تفسيرها وتحليلها، أما الأداة فتم استخدام الاستبيان

بما أن عنوان هذه الدراسة " علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريا" وعنوان دراستنا "علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين" فان دراسة إيمان بوضبية تشترك مع دراستنا من حيث المتغير الثاني وهو التحصيل الدراسي لدى المكفوفين أو المعاقين بصريا وكذلك البحث عن العلاقات في كلا من الدراستين، إلا أنها تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من خلال العينة فهي العينة التي اخترتها هم تلاميذ في جميع مستويات التعليمية أما عينة بحثنا فهي المعلمين في المدارس التربوية المتخصصة للمكفوفين.

الفصل الثاني

الإعاقة البصرية

تمهيد

أولا: مفهوم الإعاقة البصرية

ثانيا: أنواع الإعاقة البصرية

ثالثا: أسباب الإعاقة البصرية

رابعا: خصائص الإعاقة البصرية

خامسا: آثار الإعاقة البصرية

سادسا: برامج رعاية المعاقين بصريا

خلاصة الفصل

تمهيد:

لا يختلف اثنان على إن حاسة الرؤية من أهم حواس الإنسان والتي تساعده على التعرف بالعالم الخارجي المحيط بيه، إلا أن هناك فئة من المجتمع لا يتمتعون بهذه الحاسة والذين يطلق عليهم بالمكفوفين أو المعاقين بصريا حيث أن هذه الفئة بحاجة إلى سبل أخرى تعوضهم على النقص بحيث يجب تعليمهم وتزويدهم بمهارات الحياة اليومية التي يستخدمها كل يوم ولا يمكن الاستغناء عنها وكذلك تزويدهم ببرامج التدخل المبكر، فعند اكتسابهم لهذه المهارات تنزاح عليهم المشاكل والضغوطات التي يواجهنها في حياتهم، وكذلك تتيح لهم فرص من اجل المساهمة في بناء مجتمعهم الذين يعيشون فيه، ومنه ظهرت اتجاهات عديدة في مجال التربية الخاصة تهتم بهذه الفئة و تحاول أن تعالج مشاكلهم، وفي هذا الفصل نحاول التعرف عن هذه الفئة وعن الصعوبات التي يواجهنها في حياتهم و كذلك نتعرف عن الميزات والخصائص التي يتميزون بها .

أولا: مفهوم الإعاقة البصرية

لقد ظهرت تعريفات متعددة للإعاقة البصرية، حيث تم تناول هذا المفهوم في العديد من الجوانب بعضها ركز على الجانب القانوني والبعض الأخر ركز على الجانب التربوي والاجتماعي .

01- التعريف القانوني :

الكفيف: هو شخص لديه حدة بصر تبلغ 20/200 أو اقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات التصحيحية الأزمة أو لديه حقل الإبصار محدود لا يزيد عن 20 درجة وهذا يعني أن الشخص يرى على مسافة 20 قدم ما يراه الشخص المبصر على بعد 200 قدم ولديه مجال بصري ليس اكبر من 20 درجة .
ضعيف البصر:(المبصر جزئيا) هو شخص لديه حدة بصر أحسن من 20/200 ولكن اقل مكن 20/70 في العين الأقوى بعد إجراء التصحيح ألازم . (الجلامدة، صفحة 238/237)

02- التعريف التربوي :

يشير إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي يشكو من إعاقة بصرية شديدة ويجب أن يتعلم القراءة و الكتابة على طريقة برايل.

أما الكفيف جزئيا فهو ذلك الشخص الذي يستطيع قراءة الكتابة العادية وذلك بالاستعانة بالعدسات المكبرة و الكتب ذات الأحرف الكبيرة **(العتيبي، 2018، صفحة 60)**

03- التعريف الاجتماعي:

الشخص المعاق بصريا، هو الذي على أساس قدرته البصرية الضعيفة أو عدمها يحتاج إلى المساعدة الأدبية والاجتماعية وتعطى هذه المساعدة امن يقل بصره عن (60/6) وهذه المساعدة لا تربط فحسب بمدة الإبصار ولكن أيضا بالأخذ بعين الاعتبار اتساع أو ضيق مجال البصر على أساسها تتحدد الحاجة إلى المساعدة ويكون لهم الحق في حمل الإشارة أو العلامة الصفراء فيعرف الجهود صاحبها ويقدم له المساعدة في عبور الطريق أو ركوب السيارة أو وسيلة مواصلات. **(آخرون ع.، 2016/2013، صفحة 34)**

ثانيا: أنواع الإعاقة البصرية

01- اضطرابات شبكية العين:وله عدة أشكال

أ- **التهابات شبكية العين** : الناتج عن العوامل مركزية في الجهاز العصبي تؤدي تلف في ثنايا الشبكية مما يضعف عن قدرة الفرد على الرؤية خاصة في الليل وهو ما يسمى (العش الليلي) وهذا النوع من الإعاقة يستمر مع الفرد نظرا لعدم وجود علاجات فعالة لمثل هذه الحالة .

ب- مرض الشبكية: وهي حالة يحدث فيها تلف في الأوعية الدموية للشبكة يتبعه نزيف دموي ناتج عن بعض الأمراض المزمنة كالسكري، وتعالج هذه الحالة بالليزر.

ج- انفصال الشبكية: ويعني أن تنفصل الشبكية عن جدار مقلة العين بسبب حدوث ثقب فيها يسمح هذا الثقب بمرور السائل الزجاجي إلي خلف الشبكية فيحدث ضغط علي الشبكية من الخلف يبعدها عن الأجزاء المرتبطة بها ويصاحب هذه الحالة ضعف بصري وألام شديدة (الثقب الذي يحدث في الشبكية ينتج عن إصابة الرأس أو لقصر النظر وإهمال علاجه، أو نتيجة لمضاعفات مرض السكري) .

02- التجمعات المائة داخل العين : وهي نوعان

أ- **الماء الأبيض:** وهو تجمع مائي حول عدسة العين يسبب العتامة التدريجية (مثل بخار الماء الذي يتراكم على الزجاج) إذا لم يعالج بسرعة ،وفي هذه الحالة يعاني المعاق من صعوبات في رؤية الأشياء البعيدة وصعوبة التعرف على الألوان ،ونادرا ما تحدث هذه الحالة في الصغر ولكنها تكثر عند كبار السن ،وتعالج بسحب الماء من العين وتحتاج بعض الحالات لتغيير عدسة العين .

ب-الماء الأزرق : وهو تجمع مائي داخل العين يعمل على زيادة الضغط على العين من الداخل مما يمنع تدفق الدم إلى شبكية العين وبالتالي تحد من وصول الصورة إلى المخ وإذا لم تسحب المياه الزرقاء من العين قد يتعرض المصاب لفقد البصر، ويعالج هذا النوع بالجراحة عند الأطفال أما كبار السن فيمكنهم تناول العقاقير الطبية حيث أن عين كبير السن لا تتحمل العملية الجراحية ،وتكمن خطورة هذا النوع انه يحدث تدريجيا بدءا من الجزء الجانبي للشبكية دون تأثير ملحوظ على حدة البصر لكنه ما أن يصل إلى مركز الشبكية يسبب العمى (كفيف) .

03- حالات خلقية : أي يولد بها الطفل منها

أ- **اتساع حدقة العين:** وهو خلل وظيفي –ولادي- في قزحية العين يبقيها مفتوحة باستمرار فيتسرب ضوء زائد عن الحاجة إلى العين ينتج عنه حساسية للضوء فيضعف البصر خاصة في النهار ،ويمكن علاج هذه الحالة باستخدام نظارات ذات عدسات مظللة تقلل من كمية الضوء الداخل إلى العين .

ب- **القرنية المخروطية :** وهي حالة من عدم انتظام سطح القرنية يولد بها الطفل فتسبب عدم وضوح الرؤية ورغم سقوط الصورة على الشبكية إلا أنها تكون مشوشة .

ج- **الأبهق :** وهي حالة ولادية تحدث نقص أو انعدام المادة الطبيعية الموجودة في الشبكية، يصاحب هذه الحالة مظاهر مختلفة مثل اصفرار لون البشرة وابيضاض الشعر وزرقة العينين وشحوب في القزحية فلا تتمكن بدورها من تنظيم حركة دخول الضوء للعين بالانقباض والانبساط فيصاب الشخص بحساسية مفرطة للضوء ،ويمكن التغلب على حالات البهق باستخدام العدسات التصحيحية أو العدسات الشمسية حسب الحالة.

04- العيوب الوظيفية :

أ- **الخلل النسيجي:** وهي عبارة عن شق أو تنوء في حدقة العين ناتج عن خلل وراثي ،وهو يسبب إعاقات بصرية مختلفة كالضغط البصري وارتعاش الجفنين والماء الأبيض والحساسية المفرطة للضوء .

ب- **الحول :** وهو اختلال في حركة كرتي العين ومن المعروف أن كرتي العين تتجهان معا وبشكل مستقيم في كل الاتجاهات حتى تعطي انطباعا بصريا موحدا في المخ ،لكن يحدث أحيانا خلل في وظيفة العضلات المحركة لكرتي العين ،فقد يحدث بها ارتخاء فتتجه كرتي العين للخارج ، والنوع الأول هو الأكثر انتشار عند الأطفال وفي حالات قليلة يحدث الحول في عين واحدة، أن الحول يسبب ازدواج في رؤية الأشياء، فالطفل المصاب بالحول يرى الشيء وكأنه شيئين ويعالج الحول بالجراحة والإجراءات الطبية نظرا لعدم فعالية النظارات الطبية في معالجة هذه الحالات عن نقل المرئيات إلى الدماغ مما يسبب الإعاقة البصرية الجزئية وقد تتطور الحالة فيحدث العمى ،ترجع أسباب هذه الحالة إلى عدة عوامل منها الالتهاب السحائي والآلام وحالات النزيف الناجمة عن اصطدام الدماغ .

ج- **ضمور العصب البصري :** ويحدث في هذه الحالة ضمور في العصب البصري المسؤول عن نقل المرئيات إلى الدماغ مما يتسبب الإعاقة البصرية الجزئيين وقد تطور الحالة فيحدث العمى، ترجع أسباب هذه الحالة إلى عدة عوامل منها الالتهاب السحائي والأورام وحالات النزيف الناجمة عن اصطدام الدماغ.

د- صعوبة تركيز البصر: ويحدث نتيجة لعدم انتظام سطح القرنية أو القزحية أو العدسة مما يؤدي إلى خلل في انتشار الضوء فيقع بعضه على الشبكية والبعض الآخر أمامها والجزء المتبقي منه يقع خلف الشبكية فتظهر الصورة مشوشة ،ويمكن علاج هذه الحالة باستخدام العدسات الاسطوانية.

05- أخطاء انكسار الضوء :

أ- **طول النظر:** ويعني عدم قدرة الفرد على رؤية الأشياء القريبة في حين يرى الأشياء البعيدة بسهولة، ويحدث طول النظر عندما يقل طول كرة العين عن وضعها الطبيعي فتقرب العدسة من الشبكية مما يؤدي إلى سقوط الضوء خلف الشبكية، ويمكن تصحيح الوضع باستخدام العدسة المحدبة، علما أن الكثير من كبار السن يعانون من طول النظر ويحتاجون إلى نظارات خاصة للقراءة .

ب- قصر النظر: ويحدث نتيجة لطول كرة العين عن حجمها الطبيعي فتتباعد العدسة عن موضعها فتسقط الصور أمام الشبكية فيصعب على الفرد رؤية الأشياء البعيدة في حين يرى الأشياء القريبة بوضوح، ويعالج قصر النظر باستخدام العدسات المقعرة **(الشريف، 2011، صفحة 322،325)**

ثالثا: أسباب الإعاقة البصرية

01- الأسباب الوراثية :

يعتبر العامل الوراثي المسبب الأكبر للإعاقة البصرية حتى لان هو المسؤول عن أكثر من 68 بالمائة من الإعاقة البصرية عند الأطفال وتتمثل في مجموعة أسباب ما قبل مرحلة الولادة بالعوامل الوراثية، والبيئية ككل والتي على نمو الجهاز العصبي المركزي حواس بشكل عام وحاسة البصر بشكل خاص ويساهم عامل الأمراض المعدية التي تنتقل من الأم إلى جنينها أثناء فترة الحمل بنسبة 15 بالمائة تقريبا من الحالات فالحصبة المائية مثلا: من الأمراض المعدية التي تسبب مشكلات خطيرة عند الولادة فهي قد تسبب إضافة إلى العمى إعاقة عقلية وفقدان السمع وغيرها من الإعاقات .

كما أن إصابة الأم بالتهاب الرحم الزهري والتسمم وتعرض الأم الحامل للأشعة السينية وتعاطيها العقاقير والأدوية والعوامل الجينية وسوء التغذية والأمراض المعدية تساهم في حدوث الإعاقة البصرية لدى الجنين ،وتساهم إجراءات السيطرة والحماية والثقافة الصحية في تقليل نسبة العمى عند الأطفال الناتجة عن الأمراض المعدية والحوادث **(آخرون، 2007، صفحة 248،249)**

02- الأسباب الخلقية :

هناك عوامل تؤدي إلى الإعاقة البصرية عند الجنين أثناء الولادة وتشمل نقص الأكسجين وعسر الولادة والولادات المبكرة واستعمال الأجهزة والآلات في التوليد (ملاقط)، أن معظم الحالات الواردة في نسبة 10 بالمائة من الحالات الإعاقة الناتجة عن :

- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية أو إشعاعات نووية إذا كانت خلال فترة الحروب.
- إكثار الأم الحامل من تناول الأدوية خلال فترة الحمل.
- سوء تغذية الأم خلال فترة الحمل.
- تعاطي الأم الحامل للكحول أو المخدرات أو التدخين.
- تعرض الأم لصدمات نفسية خلال فترة الحمل أو تلقيها للضرب.
- غياب الوعي والرعاية و المتابعة الصحية للام الحامل.

03- الأسباب المكتسبة:

نعني بها مختلف الجوانب التي قد يتعرض لها الشخص خلال قيامه بوظائف حياته اليومية والتي قد تؤدي إلى فقدان حاسة البصر سواء جزئيا أو كليا، ونذكر من أهم الحوادث: اصطدام كرة العين بأجسام غريبة، الاستعمال الخاطئ للمواد الكيميائية التي تؤدي إلى حروق، والتهابات على مستوى العين ،تلقي ضربات أو لكمات على مستوى العين **(آخرون ع.، 2013، 2016)**

" ومن الأسباب التي لم تذكر هو مرض السكري، والذي يعتبر من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى فقدان البصر حيث يؤثر هذا المرض وبشكل كبير على حاسة البصر وقد يكون هذا مرض السكري ناتج عن أسباب وراثية أو مكتسبة "

رابعا: خصائص المعاقين بصريا

01- خصائص العقلية:

أظهرت نتائج الدراسات الخاصة باختبارات الذكاء انه توجد بعض الفروق بين مستوى ذكاء الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بالمبصرين، ومرجع ذلك إلى أن ذوي الإعاقة البصرية يواجهون مشكلات في مجال إدراك المفاهيم و مهارات التصنيف للموضوعات المجردة، خاصة مفاهيم الحيز والمكان والمسافة.

لقد اتضح من تطبيق الاختبارات الخاصة بمجال قياس المعلومات العامة على فئتين متماثلين من المعاقين بصريا والمبصرين، أن الرصيد المعرفي لدى المعاقين بصريا ضئيل مقارنة مع المبصرين، وهي

نتيجة معقولة إذا ما علمنا أن مدى ما تطلع عليه العين، وما تستطيع إدراكه ،أوسع وأرحب مما تستطيع الحواس الأخرى معرفته، ولهذا تكون حصيلة المبصر من المعلومات العامة أغنى مما عند المعاق بصريا **(احمد، 1967، صفحة 35)**

02- الخصائص الحركية الجسدية:

يواجه المكفوفين مشكلات في القدرة على الحركة بأمان من مكان إلى آخر، بسبب عدم معرفتهم بالبيئة التي ينتقلون فيها وهذا ما يعرف بمهارات التعرف والتنقل ويظهر المكفوفين مظاهر جسمية نمطية مثل تحريك اليدين، أو الدوران حول المكان الموجود فيه الفرد المعاق أو شد الشعر أو غيرها من السلوكيات النمطية **(العزيز ت.، 2003، صفحة 90)**

03- الخصائص التعليمية:

من أهم الخصائص الدراسية للمعاقين بصريا التي ا وردتها واتفقت عليها معظم الدراسات والبحوث في هذا المجال بطء معدل سرعة القراءة "اوردنولان" 1966،أن معدل سرعة قراءة الطالب المعاق بصريا للبرايل فيما بين الصف العاشر والثاني عشر بلغ حوالي 89 كلمة دقيقة وهذا يمثل ثلث معدل سرعة القراءة العادية أخطاء في القراءة الجهوية :خرجت دراسة "بثمان"بالتالي أن مستوى أداء هذه المجموعة في القراءة يعتبر بوجه عام مشابه لمستوى أداء المبصرين من نفس المرحلة الدراسية إن اقل الدرجات انخفاضا هي حصلوا عليها في اختبار القراءة الصامتة زيادة أخطاء القراءة مقارنة بالمبصرين خاصة فيما يتعلق بعكس الكلمات و الحروف.

04- الخصائص الاجتماعية:

تؤثر الإعاقة تأثيرا واضحا في السلوك للمعاقين ،حيث توجد لديهم صعوبات كبيرة في عملية التفاعل الاجتماعي ،وفي اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقبال عن الآخرين، وذلك نظرا لنقص خبراتهم الاجتماعية وقلة الفرص الاجتماعية المتاحة لهم في الاحتكاك بالآخرين والاتصال بالعالم الخارجي المحيط بهم ..وكلما سهلت عليهم فرص التفاعل الاجتماعي مع الآخرين نمت لديهم درجة اكبر من الثقة بالذات وبالآخرين وسبب فقدان الطفل للبصر يصبح بحاجة إلى المساعدة للوالدين أكثر من الأطفال المبصرين، ويصاحبه عدم الاهتمام من قبل الوالدين مما يجعله يشعر أن الآخرين لا يهتمون به مما يؤثر بشكل أو بأخر على علاقة الكفيف بوالديه وهذا يولد لديه شعور بعدم الأمن مما يعوق محاولته اكتشاف البيئة وهذا يؤثر على نموه الاجتماعي من جانب ومن جانب أخر فأنه يشجع استمرار الطفل بالاعتماد على

الوالدين وعندما ينتقل من بيئة الأسرة إلى مجتمع الزملاء فأنه يلاحظ عليه تأخيرا في بعض النواحي الاجتماعية من تعلم وتقليد ما هو مقبول اجتماعيا **(خزاني، 2015، 2018)**

05- الخصائص الأكاديمية :

يعتمد تأثير الإعاقة البصرية على التحصيل الأكاديمي للفرد المعاق على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة حيث أن الأطفال الذين لديهم إعاقة بصرية جزئية يحتاجون إلى مواد تعليمية ذات الحروف المكبرة واضحة والى بعض المعيقات البصرية أما الأطفال المكفوفين فهم يحتاجون إلى استخدام وسيلة برايل للحصول على المعرفة وتواجه هذه الفئة مشكلات خصوصا في التعبير الكتابي خلال الاختبارات المدرسية **(العزيز، 2003، صفحة 90)**

خامسا: آثار الإعاقة البصرية

01- الآثار الاجتماعية:

إن للإعاقة البصرية تأثير في اكتساب المهارات الاجتماعية وتطورها فالمعاق بصريا لا يستطيع أن يكتسب كثير من السلوكيات عن طريق الملاحظة كالملبس والمأكل والمشرب والسلوك الاجتماعي المقبول، لذلك فقد يكون أكثر عرضة إلى السلوكيات غير مقبولة.

كما تتأثر العلاقات الاجتماعية بالعمر الزمني حيث لا يتعامل الأطفال المبصرين الصغار مع فاقدي البصر من أقرانهم بدرجة من الوعي والحس الإنساني كما هو الحال بالنسبة للكبار الذين يدركون تماما الجانب الإنساني لذلك فقد يكون الطفل الكفيف في المراحل العمرية الدنيا أكثر عرضة للاعتداء والسخرية.

02- الآثار الحركية:

أن عملية النضج واحدة لكل من المبصرين وغير مبصرين إن لا يوجد فروق بين النمو الجسمي من حيث الطول والوزن بينما تؤثر الإعاقة البصرية في تنمية المهارات الحركية وهي بالتالي تؤثر في استقلالية الفرد.

إن الفرد الكفيف يكون محدود الحركة والتنقل، وقد يعتمد في كل نقله على الآخرين مما يؤدي إلى عدم النمو السليم حركيا فضلا عن الحركات التي تتسم بالاتساق.

الفرد الكفيف عندما ينتقل من مكان إلى أخر يستخدم جميع حواسه عدا حاسة البصر، فهو يستخدم حاسة الشم لتمييز الروائح التي تواجهه ويتحسس الأرض بقدميه لتعرف على طبيعتها، ويتحسس مصدر الهواء ليتعرف على أماكن الأبواب والشبابيك ويستخدم حاسة السمع في تمييز الأصوات التي يتعرض لها.

03- الآثار الغوية:

إن اللغة كلمة واسعة فهي تشمل اللغة المنطوقة وغير المنطوقة والثانية متعددة منها الإيماءات والإشارات أبجدية الأصابع فضلا عن المسميات المرئية كالسبورة والكتاب لذلك فان الإعاقة البصرية تؤثر سلبا في اللغة الغير منطوقة أما اللغة اللفظية فقد يمهر الأفراد الكفيفين فيها لما يتميزون من تركيز وانتباه للمثيرات الحسية ويكونون بعيدين عن التشتت وان كثيرا منهم يطورون مهارات الاستماع الجيد التي يعتمدون عليها في تعلم الكثير من المعلومات.

ولكنهم يختلفون عن المبصرين في كتابة اللغة المنطوقة فهم يكتبونها بطريقة برايل بينما المبصرون بالرموز الهجائية المعروفة.

04- الآثار الأكاديمية:

يتأثر التحصيل الأكاديمي إلى حد كبير بحاسة البصر لأنها تعد من أهم الحواس في التعليم، وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الحواس تسهم في التعليم بالنسب الآتية:

- حاسة البصر 83 بالمائة
- حاسة السمع 11 بالمائة
- حاسة الشم 3.5 بالمائة
- حاسة اللمس 1.5 بالمائة
- حاسة الذوق 1 بالمائة

وتوصلت الدراسات العلمية إلى أن نسبة التذكر لما سبق أن تعلمه تختلف باختلاف الحاسة هناك من يتذكر:

- 10 بالمائة مما قرأه
- 20 بالمائة مما سمعه
- 30 بالمائة مما شاهده
- 50 بالمائة مما شاهد وسمع في الوقت نفسه

يتبين من خلال النسب السابقة أهمية وجوى حاسة البصر قياسا بالحواس الأخرى لذلك يكون من الطبيعي أن يكون لفقدان البصر اثر في التحصيل الأكاديمي ،لذلك يمكن القول أن المبصر أفضل بشكل عام في التحصيل الأكاديمي من غير المبصر ،الآن التعلم بحاستين أفضل من حاسة واحدة **(الظاهر، 2008، صفحة 169/162)**

سادسا:برنامج رعاية المكفوفين

أن الخدمات التي يعمل المجتمع على توفيرها للكفيف تتضمن توفير فرص الفحص والعلاج الطبي في العمليات الجراحية، وتوفير العدسات والنظارات اللازمة لفاقد البصر والتي تقدم لهم بالمجان في حال عدم القدرة على دفع نفقتها، وكذلك الاستشارة في المشكلات المتصلة بفاقد البصر والتوجيه المهني والتدريب المهني والتشغيل والتتبع وما إلى ذلك، ويمكن حصر برامج الرعاية الاجتماعية فيما يلي :

01- العمل في المصانع المحمية :

إن العمل في هذه المصانع للمعاقين بصفة عامة يعتبر خدمة فعالة وناجحة لكسب العيش والتحرر الاقتصادي، وحماية لهم من الفشل في الدخول سوق العمل الحر.

02- المدرسون الزائرون :

إن كل إنسان يفقد بصره يحتاج إلى تعليم أساليب جديدة للقيام ببعض الأشياء التي كان يفعلها بالماضي بصفة آلية، ولذلك فان الكثير من الدول المتقدمة يرسلون مجموعة من المدرسين الزائرين التخصصين لمنازل المكفوفين لمساعدتهم في الأعمال التي تتطلبها حياتهم اليومية، بالإضافة إلى استخدام طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة

03- مراكز تأهيل المكفوفين :

وفيها يتم تأهيل الكفيف عن طريق بحث الحالة الفردية، ثم التشخيص الطبي والنفسي لقياس القدرات والمواهب، ثم الأعداد البدني لعلاج أي مرض جسمي ثم التوجيه والتدريب المهني وأخيرا التشغيل، وقد يواجه الكفيف بعض المشكلات الأسرية نتيجة الإعاقة التي أصيب بها والتي تحول دون الاعتماد على نفسيه في كسب معيشته، ولكن يفضل الاستشارات والخبرات التي يجدها في المركز تكشف غالبا عن إحدى المهارات التي عن طريق التدريب المستمر عليها تمده في آخر الأمر بوسيلة لكسب العيش

04- شغل وقت الفراغ:

إن توفير أسباب الترفيه للمكفوفين ضرورة عضوية ونفسية واجتماعية وجزء أساسيا في برامج التأهيل

05- المعونات المالية :

وهي المساعدات التي تقدمها جمعية رعاية المكفوفين لذوي الحاجة منهم، أو التي نصت عليها القوانين المختلفة و تتحمل تكاليفها الدولة

06- الخدمات التعليمية :

وقد حمل الأزهر منذ زمن طويل مسؤولية تعليم المكفوفين بالإضافة إلى إشراف وزارة التربية و التعليم على العديد من المدارس التي تقوم بتعليم المكفوفين

07- الخدمات الصحية :

وهي تتضمن جانيان هما : إنشاء المستشفيات التي تحول وتعالج الأمراض التي تؤدي للإصابة بكف البصر وتوفير أوجه الرعاية الصحية لمؤسسات رعاية المكفوفين بالإضافة إلى تدريب الكفيف على استخدام العصا البيضاء أو الكلب المرشد حتى يتحقق له الأمن الجسمي و النفسي

08- الخدمات الإعلامية:

وهدفها نشر الدعاية بين المواطنين و تنوير الرأي العام لتقبل تشغيل المعوقين من المكفوفين، أو العمل على سلامتهم في الطريق وتزويد الجماهير بالتوجيهات المفيدة لتجنب كف البصر والوقاية منه

09- الخدمات التشريعية :

أصدرت الدول العديد من القوانين لحماية حقوق المكفوفين من صرف المعاشات والمساعدات لهم، بالإضافة إلى القوانين التي تفرض تشغيل 5 بالمائة من المعوقين كالمنشأة تستخدم 50 عاملا فأكثر بعد حصولهم على شهادة التأهيل وقد تبلورت هذه النصوص في قانون تأهيل المكفوفين **(المعين، 2015، صفحة 59‘64)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل نستنتج أن الإعاقة البصرية لها تأثير كبير على حياة المكفوفين، حيث أنها كظاهرة وواقع يعيشه الكثير من الأفراد في المجتمعات، يترتب عليها مشاكل نفسية وتفرض حواجز وعراقيل وصعوبات في التكيف مع المجتمع والبيئة، وقد تؤثر الإعاقة البصرية على الفرد من الناحية العلمية حيث تعتبر حاسة البصر من أهم الحواس في اكتساب المعارف والخبرات وهذا ما يفقده أصحاب الإعاقة البصرية، إلا أن ظهور التربية الخاصة حاولت إعطاء هذه الفئة حقها من اجل إثبات قدراتهم، وذلك من خلال توفير مدارس خاصة تساعدهم على اكتساب المعارف ويكمن ذلك في توفير طرق ووسائل خاصة بالمكفوفين.

الفصل الثالث

طرق تدريس المكفوفين

تمهيد

أولا: طرق تدريس المكفوفين

ثانيا: الأهداف التعليمية لتدريس المكفوفين

ثالثا: الخصائص التعليمية لتدريس المكفوفين

رابعا: العناصر الرئيسية لمنهاج المكفوفين

خامسا: وسائل وأدوات تعليم المكفوفين

سادسا: دور المعلم نحو التلميذ الكفيف

خلاصة الفصل

تمهيد:

تختلف طريقة تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة حسب نوع الإعاقة أو الصعوبات التي يعاني منها الطفل، حيث تحتاج هذه الفئة طرق مختلفة في التعليم تتماشى مع احتياجاتهم وقدراتهم، ولكي يتم نجاح ذوي الاحتياجات الخاصة يجب توفير وسائل ومعدات تعليمية خاصة، حيث يختار المدرس طرق وأساليب التدريس حسب درجة و نوع الإعاقة، وحسب القدرات العقلية للطفل، ومنه فإن طرق وأساليب تدريس المكفوفين تختلف عن باقي الإعاقات حيث يعتمد المكفوفين في اكتساب معارف عن حاستي السمع واللمس، وغالبا ما يستعمل المعلم في تدريسه على الأشياء الملموسة كالمكعبات والخرائط ذات الرموز البارزة ويستعين أيضا بالأسلوب القصصي، ومن خلال هذا تطرقنا في هذا الفصل عن طرق والأساليب التي يستعين بها المعلم في تدريس المكفوفين والوسائل التي يستعملها في ذلك.

أولا: طرق تدريس المكفوفين

يتطلب تعليم المكفوفين بعض الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تتناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم الخاصة، والتي بدورها تعتمد على توظيف الحواس المتبقية لديهم من سمع واللمس والشم وتذوق، ومن أكثر هذه الطرق التدريسية التي ثبت فاعليتها في تعليم فروع العلم المختلفة لذوي الإعاقة البصرية ما يلي:

01- المحاضرة المعادلة :

تعتمد طريقة المحاضرة المعادلة على الحوار والمناقشة بين المعلم وتلاميذه، ويقع العبء الأكبر فيها على المعلم، حيث يقوم بالتعبير عن المادة العلمية المراد شرحها لتلاميذه بما يتناسب مع قدراتهم وخصائصهم الخاصة وكذلك مستوياتهم اللغوية مستخدما في ذلك بعض الوسائل التقنية التي يمكن من خلالها تقريب المعنى وتبسيطه مثل استخدام مكبرات الصوت وأجهزة العرض، وسميت بالمعادلة لما طرأ عليها من تغيير وتحديث، وتعتبر هذه الطريقة من أكثر طرق التدريس فاعلية في تعليم المكفوفين حيث تعتمد بدرجة كبيرة على حاسة السمع مما يتيح الفرصة لتبادل الحوار والمناقشة حول النقاط التي تعد غامضة وغير واضحة بالنسبة لهم، فيقوم المعلم بتوضيحها وتبسيطها حتى يتحقق الهدف من شرحها واضعا في الاعتبار بعض الأمور المهمة وينبغي تداركها والعمل على تجنبها منها:

- أن كثيرا من المتعلمين يشعرون بالملل والنعاس أثناء شرح المعلم.
- صعوبة الاحتفاظ بالانتباه المتعلمين طوال وقت المحاضرة.
- صعوبة مراعاة الفروق التحصيلية بين المتعلمين أثناء المحاضرة.

طول بعض المواضيع الدراسية المعروضة في المحاضرة، مما يجعل المتعلمين متشتتين وغير ملمين بكافة جوانب التعلم المقصودة.

وبالرغم من كل هذه المعيقات إلا أن المعلم الجيد يستطيع لن يذلل كثيرا منها للاستفادة من ايجابياتها مع المكفوفين كأن يقوم بالإجراءات التالية :

- أن يعد المعلم الدرس إعداد جيدا من جميع الجوانب
- أن يكون الإلقاء توضيحا لما هو موجود الكتاب لا إعادة له
- أن يقسم الدرس إلى أجزاء، حيث يبدأ من البسيط إلى المركب ومن الجزء إلى الكل البدء ما أمكن بما يثير حب الاستطلاع عند المتعلمين.

02- المدخل القصصي:

نظرا لان المدخل القصصي في التدريس يعتمد على حكاية القصة فانه يعتمد بلا شك على حاسة السمع، مما يفيد في تعليم المكفوفين انطلاقا من أهمية الاعتماد على الحواس الأخرى المتبقية لديهم لإكسابهم المعارف والمعلومات والمهارات الخاصة بفروع العلم المختلفة وحيث أن القصة تعتمد على حاسة السمع من ناحية، وانطلاق العنان للخيال لإدراك المعنى و الإحساس به من ناحية أخرى فان ذلك يساعد على تنمية القدرة على اكتساب المعلومات من ثم زيادة القدرة على التحصيل وتنمية القدرة على الربط بين الأحداث والقدرة على الاستنتاج، وتنمية القدرة على الإبداع التعبيري والكتابي.

ولكي يتمكن المعلم من استخدام المدخل القصصي في تعليم المكفوفين عليه مراعاة ما يلي:

- أن تكون القصة مناسبة لطبيعة المعلومات المتضمنة بالدرس
- أن تكون القصة مناسبة للمرحلة العمرية للمتعلمين، ولمستوى نضجهم العقلي
- أن تكون الأفكار الواردة في القصة متتالية بشكل منطقي
- أن تكون القصة مشوقة ومثيرة بحيث تنمي القدرة على التخيل دون الإخلال بحقائق الموضوع الدراسي.
- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة معتدلة حتى لا تؤدي كثرتها على التشتت وعدم التركيز.

يتبين أن طريقة القصة ليست مجرد اعتماد المعلم على قدرته في سرد الحقائق والمعلومات بشكل مشوق لتلاميذه بل ينبغي عليه التخطيط الجيد لكيفية السير في الدرس وفق الأهداف التربوية المقصودة، حيث يكون هناك قدرة على الانتقال والربط بين أجزاء الدرس بشكل منطقي ويتم من خلال مراحل كثيرة كما يلي:

أ- مرحلة الإعداد

ينبغي على المعلم في هذه المرحلة القيام بما يلي :

- تحديد الأهداف العامة للدرس
- تحديد الأهداف السلوكية للدرس
- تحديد الأهداف الرئيسية للدرس التي يدور حولها الموضوع
- اختيار القصة المناسبة لموضوع الدرس.

ب- مرحلة القص

يبدأ المعلم هذه المرحلة بتهيئة تلاميذه للقصة وإثارة اهتمامهم وجذب انتباههم عن طريق طرح بعض الأسئلة المرتبطة بالموضوع، ويفضل المعلم أن تكون أسئلة جديدة تحتاج إلى الإنصات والتركيز كي يتمكنوا من الإجابة عنها، وقد يقوم المعلم بالتوقف في جزء محدد موجها نظر تلاميذه إلى المعلومات المهمة التي وردت في الجزء من ثم يسهل عليهم معرفة الإجابات الصحيحة للتساؤلات المطروحة

ج- مرحلة ما بعد السرد

تتنوع الأنشطة التي يمكن للمعلم القيام بها مع طلابه بعد انتهائه من مرحلة القص كأن يصل إلى نهاية القصة أو تلخيصها في إحداث محددة و منظمة، أو عن طريق طرح بعض التساؤلات مع تبادل وجهات النظر، وقد يكون النشاط المطلوب من الطلاب التعبير عن موضوع القصة بالرسم أو كتابة تقرير عن مضمون القصة، أو تمثيل الأدوار الواردة في القصة

3 المدخل اللمسي:

تعتمد هذه الطريقة على الاستفادة من حاسة اللمس لدى المكفوفين، حيث تعتبر من أهم الحواس التي تساعدهم على التعلم بعد حاسة السمع، ويقوم فيها المعلم بشرح مادته العلمية اعتمادا على توفير المواد التعليمية والوسائل المساعدة، ومن أهم المواد التعليمية التي تعتمد عليها هذه الطريقة : النماذج والعينات، اللوحات المغناطيسية، الأشكال الهندسية (الملحق رقم 05)، الكرة الأرضية ذات معلومات البارزة، الخرائط البارزة، حيث تساعد هذه المواد المكفوفين على تحقيق ما يلي :

- تنمية وتطوير حاسة اللمس لديهم
- تنمية قدراتهم على الإدراك الحسي
- تمنية الرغبة والاهتمام بتعلم مادة الدراسة والإقبال عليها **(محمد، 2015، صفحة 266،277)**

"من خلال ما تم عرضه في هذا العنصر يتضح انه لكل أخصائي طرق تدريس خاص بيه، كما انه يتم اختيار طرق التدريس على حسب قدرات التلميذ و تتماشى معها ، و ذلك من اجل تحقيق نتائج جيدة في التحصيل "

ثانيا: الأهداف التعليمية للمكفوفين

تتجه تربية وتعليم المكفوفين نحو تحقيق الأهداف التالية :

01- مساعدة الكفيف على تحقيق النمو الشامل والمتكامل لجميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية و اللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن تسمح بها قدراته وإعاقته

02- تنمية واستغلال ما تبقى من حواس المكفوف إلى حد أقصى ممكن

03- التقليل من اثر ضغوط الإحساس بالإعاقة البصرية

04- بث الثقة في نفس المكفوف ومساعدته على تقليل إعاقته

05- الارتقاء بإدراك المكفوف الذاتي

06- تزويده بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل الجيد مع أفراد مجتمعه والبيئة الخارجية المحيطة في كفاءة نسبية

07- مساعدته على الاستقلال بقضاء حاجته اليومية في امن و سلام واطمئنان

08- مساعدته على الخروج من عزلته والتنقل من مكان إلى مكان معتزا بكيانه وراضيا عن ذاته (عقل، 2012، صفحة 56)

" من خلال ما قدمناه في هذا العنصر يتضح لنا أن تعليم المكفوفين له أهمية كبيرة على الشخص الكفيف خاصة وعلى المجتمع عامة، باعتبار أن فئة المكفوفين جزء لا يتجزأ من المجتمع و لهذا فهو يساعده على ازدهاره و تطويره "

ثالثا: الخصائص التعليمية للمكفوفين

تتحدد تأثيرات الإعاقة البصرية على القدرات التعليمية في ضوء عدة عوامل من أهمها :

العمر عند حدوث الضعف البصري، وشدة الضعف البصري، والخبرات والفرص المتاحة للنمو. ولعل اكبر التأثيرات المحتملة للإعاقة البصرية على التعلم هي حرمان الطفل من فرص التعلم العرضي الذي يتوافر للأطفال المبصرين من خلال المشاهدات البصرية اليومية . فالأطفال المعوقين بصريا يعتمدون على حواس أخرى (السمع، اللمس، الشم) لتطوير المفاهيم. وكما هو معروف، فان هذه الحواس ليست بنفس المستوى من الفاعلية لجمع المعلومات كحاسة البصر. وبناء على ذلك، فقد أكد، لوينفلد أن الإعاقة البصرية تفرض قيودا على :

- طبيعة خبرات الطفل ومدى هذه الخبرات.
- قدرة الطفل على التنقل في البيئة.
- قدرة الطفل على السيطرة على البيئة والسيطرة على الذات.

وهذه القيود تحد من قدرة الطفل على تهيئة فرص الملاحظة ة الخبرة لنفسه، وتترك آثرا كبيرا على إمكانية معرفة وإدراك العلاقات القائمة على الشكل والحجم والوضع في الفراغ . كذلك فهي تمنع استخدام التعبيرات الوجهية المناسبة والإيماءات الجسمية الملائمة مما قد يؤثر سلبا على النمو.

ولكن ذلك كله يمكن تعويضه من خلال الخبرات غير اللفظية و المباشرة، فاللغة وسيلة مهمة من وسائل الحصول على المعلومات. ولكن اللغة تشتق من الخبرات المباشرة . ولذلك فإن من الأهمية بمكان توافر الخبرات الحسية المباشرة للأطفال المعاقين بصريا . على أي حال فإن مثل هذه المعلومات تبقى محدودة ولذلك تشير الدراسات إلى معاناة الأطفال المعاقين بصريا من صعوبات جمة على صعيد التطور ألمفاهيمي (فقدرتهم على تأدية المهمات التي تتطلب التفكير التجريدي محدودة) وتطور إدراك العلاقات المكانية (بسبب عدم القدرة على رؤية المسافات والعلاقات الفراغية بين الأشياء المختلفة في البيئة)

وفيما يتعلق بالدراسات المحددة نسبيا التي سعت إلى معرفة الفروق في التحصيل الأكاديمي بين الأطفال المعوقين بصريا و الأطفال المبصرين، فهي تشير عموما إلى أن تحصيل الأطفال المعوقين بصريا اقل من تحصيل الأطفال المبصرين من نفس العمر العقلي، ولكن التحصيل الأكاديمي لهذه من الأطفال اقل تأثيرا بالإعاقة من تحصيل الأطفال المعوقين سمعيا وما يعنيه ذلك هو أن حاسة السمع قد تكون أكثر أهمية للتعليم المدرسي من حاسة البصر، وعليه فإن الأطفال المعوقين بصريا بحاجة إلى أن تتوافر لهم المصادر السمعية المكثفة في التعليم الدراسي **(الحديدي، 2008، صفحة 267،268)**

رابعا:العناصر الرئيسية لمنهاج المكفوفين

تشمل مناهج الأطفال المعوقين بصريا، إضافة إلى الأهداف التربوية التي يتوخى تحقيقها في تربية جميع الأطفال، أهدافا إضافية خاصة لا يحتاج إليها الأطفال المبصرين، وهذه الإضافية هي :

01- تنمية الاستعداد للتعلم:

لعل اكبر التحديات التي تواجه معلمي هذه الفئة من الأطفال هي تلك المتعلقة بتقويم قدراتهم، فالاختبارات النفسية والتربوية التقليدية إضافة إلى كونها قننت على مجتمع العاديين فهي تتطلب مهارات أدائية في اغلب الأحيان لا يستطيع الطفل المعوق بصريا القيام بها. ولا يعني ذلك في أية حال من الأحوال أن الاختبارات غير مفيدة أو انه لا مكان لها في الكشف عن استعداد الطفل المعوق للتعلم، ولكن ما نعنيه بذلك هو ضرورة مراعاة بعض القضايا الأساسية عند قياس وتقويم قدرات الطالب المعوق، ومن أهمها الحاجة إلى تكييف هذه الاختبارات لتتناسب وطبيعة حال الطفل

02- استثمار القدرات البصرية المتبقية:

لما كان معظم الأطفال المعوقين بصريا يمتلكون قدرات بصرية ووظيفية معينة فالسؤال الذي يطرح نفسه :ما الذي يجب عمله بالنسبة لهذه القدرات البصرية المتبقية ؟ في الماضي كانت الإجابة هي وضع

هؤلاء الأطفال في غرفة الصف الأصة كان يطلق عليها اسم غرفة الحفاظ على البصر لاعتقاد الاختصاصيين بأن توظيف هذه القدرات المتبقية سيؤدي إلى تلاشيها، أما في الوقت الراهن فقد تبين أن العكس هو الصحيح، ولذلك فإن المدارس التي تعني بتربية وتدريب الأطفال المعوقين بصريا تحرص كل الحرص حاليا على استثمار وتوظيف البصر المتبقي لدى هؤلاء الأطفال، وقد بينت الدراسات العلمية أن البرامج الخاصة بتنمية وتطوير المهارات البصرية المتبقية فعالة جدا، وهي قد تحسن إلى حد كبير قدرة الطفل المعوق بصريا على إدراك البيئة بشكل صحيح وربما تمكن بعض الأطفال من قراءة الحروف و الكلمات المكبرة، هذا وتشمل برامج التدريب هذه نشاطات عديدة و متنوعة تهدف إلى حث الطفل و تعليمه مهارات الإدراك والتمييز البصري للأشياء، وذلك وفقا لبرنامج متعدد العناصر تزداد فيه درجة صعوبة ومستوى تعقيد المهارات تدريجيا

03- تطوير مهارات الاستماع:

في غياب القدرة على البصر، يعتمد الإنسان بالضرورة على الحواس الأخرى وبخاصة السمع واللمس، فلا يتوفر للطلاب المعوقين بصريا كل المراجع التي يحتاجون إليها بلغة بريل، لذلك فان عليهم أن يعتمدوا على الأشرطة المسجلة أو الأشخاص الآخرين ليقوموا بالقراءة لهم أو إذا كان البعض يعتقد أن حاسة السمع لدى الشخص المبصر فتلك عبارة غير دقيقة، فحاسة السمع تتطور بالتدريب وليس تلقائيا، ولذلك يجب تطوير وتنفيذ البرامج التدريبية الفعالية لتنمية وتفعيل مهارات الاستماع لدى الطالب المعوق بصريا، ويجب أن تراعي مثل هذه البرامج العوامل التالية :

1- يجب أن تنفذ النشاطات التدريبية في مكان هادئ ومنظم

2- يجب حث الطفل على تدوين الملاحظات بهدف مراجعة المعلومات في فترة لاحقة

3- يجب أن يكون الاستماع عملية نشطة بحيث يوقف الطفل الشريط المسجل عند الحاجة للتفكير بما جاء فيه

4- زيادة سرعة الاستماع ولكن بعد تطور المهارات السمعية الأساسية ويتم باستخدام أجهزة خاصة تقدم المعلومات بسرعة اكبر من السرعة الاعتيادية

5- استخدام النشاطات السمعية الممتعة للأطفال والتي تخطى بانتباههم واهتمامهم.

04- تطوير مهارات التنقل في البيئة و التعرف عليها:

يتم تدريب الطلاب المعوقين بصريا على مهارات التعرف والتنقل باستخدام التدريس الفردي حيث أن لكل طفل قدراته الخاصة، كذلك يفضل أن تنفذ هذه البرامج التدريبية في البيئة الطبيعية وليس في مواقف تدريبية مصطنعة إلا في بادئ الأمر.

ويفضل أيضا أن يصار إلى زيادة مستوى صعوبة المهارات تدريجيا، ولذلك يتطلب تحليل المهارات المستهدفة قبل البدء بتنفيذ النشاطات التدريبية

أ- المرشد (المبصر):

يعني ذلك أن يصاحب المكفوفين شخص آخر مبصر، ويتم ذلك من خلال تدريب المكفوفين على استخدام طريقة منظمة للمشي مع المبصر، وتشمل هذه الطريقة :

يضع الكفيف يده فوق منطقة الكوع من ذراع المبصر

يضع الكفيف إبهامه على الجهة الجاذبية الخارجية فوق منطقة الكوع، وتكون الأصابع الأخرى متجهة إلى الجهة الداخلية (مقابلة لجسم المرشد)

النصف العلوي من ذراع المكفوفين يكون موازيا لجسمه ويشكل ذلك مع النصف المتبقي زاوية قائمة (مركز الزاوية يكون كوع المكفوفين)

يكون كتف المكفوف خلف كتف المرشد (لا يوازيه)

عند المشي يحافظ المكفوف على بعد نصف خطوة وراء المرشد المبصر يبعد المرشد يده و يميل أمام الطالب للإيحاء له بأن الاتصال بالأيدي انتهى، فيبعد الطالب يده عن المرشد

ب- العصا البيضاء:

استخدام العصا يزيد من استقلالية المكفوفين في أثناء التنقل، وتشتمل الطريقة:

يضع الطالب يده على مقبض العصا حيث تكون الجهة الخلفية من اليد متجهة للأعلى والأصابع تمسك بمقبض العصا والإبهام ممتدا على المقبض ومتجها نحو محور العصا الذراع تكون في وضع الامتداد تبعد اليد عن جسم المكفوف للأمام حوالي 18سم ويكون محور العصا مائلا نحو الجهة المعاكسة من الجسم حيث لا يتعدى رأس العصا عن الجانب المعاكس أكثر من 3 سم يكون رأس العصا مرتفعة عن الأرض بحوالي 2 سم عندما ينتقل الطالب في أماكن مزدوجة يقرب رأس العصا إلى منطقة الوسط من جسمه.

ج- عصا الليزر:

ترسل عصا الليزر ثلاث حزم من الأشعة تحت الحمراء عن طريق صندوق صغير ملتصق بالعصا، وتتجه هذه الحزم إلى ثلاثة اتجاهات إلى الأعلى والأسفل والأمام و ترتد هذه الأشعة إلى محور العصا وعندما يفسر المكفوف مصدر هذا الارتداد فيأخذ حذره ويحول طريقة إذا اقتضى الأمر ذلك، ولاستخدام هذه العصا بفاعلية يتدرب المكفوفين تدريبا مكثفا على عملية تفسير الذبذبات اللمسية التي يحس بها من خلال العصا.

د- جهاز راسل لاستطلاع الطريق:

انه احد أدوات الحركة وهو يساعد المكفوف على الإحساس بالحواجز الموجودة أمامه، وهذه الأداة صندوق يعلق على صدر المكفوف، ويعمل الجهاز من خلال إرسال حزمة من الموجات فوق السمعية (صوت غير مسموع لان الموجات الصوتية ذات تردد عال جدا) وعندما ترتد حزمة الأشعة بشيء ما ترتد بعض الموجات فوق السمعية إلى الأداة حيث يتم تحويلها الكترونيا إلى صوت مسموع، هذا الصوت يصدر إذا كان الحاجز على بعد ثلاثة أقدام من الشخص الكفيف، وهو يعمل بمثابة منبه له بأن شيء ما يعترض طريقه.

ي- الدليل الصوتي:

هو عبارة عن أداة تحمل باليد الاكتشاف المجال أمام المكفوف، وهذا الدليل أداة مساندة وليس أداة أساسية للتنقل، وهو يزود المكفوف بكمية كبيرة من المعلومات عن البيئة، بما في ذلك اتجاه الشيء، وبعده وخصائص سطحه، والدليل الصوتي جهاز صغير الحجم يصدر أمواجا صوتية غير مسموعة أمام الكفيف، فإذا ارتطمت هذه الأمواج بشيء ما فهي تنعكس على الجهاز فيقوم المستقبل فيه بتحويل الأمواج إلى صوت مسموع

هـ- جهاز موات الحسي :

هو جهاز صغير وخفيف يحمله الشخص المكفوف بيده، وصمم خصيصا ليستخدم مع العصا الطويلة لتحديد العلامات البارزة في المواقف أو المقاعد أو الأبواب.....الخ، ويستخدم هذا الجهاز لتطوير المفاهيم لدى الأطفال المكفوفين كما يساعد الكبار ذوي البصر المحدود، ويعرف الجهاز مستخدمة بالحواجز التي تعترض طريقه في مجال محدود، وعند الكشف عن الأشياء تحدث ذبذبات يرتبط معدلها بالمسافة بين الشخص وبينها، حيث يمكن تحديد مكان الشيء الذي يسقط من اليد، وهو مفيد في مواقع العمل عندما يكون من الخطر أو من غير المرغوب فيه أن يلمس المكفوف بعض الأجهزة.

05- تطوير القدرة على المهارات الحياتية اليومية:

يتعلم الإنسان الكثير من المهارات العناية بالذات والمهارات الحياتية اليومية من خلال ملاحظته للآخرين وتقليده لهم، ومثل هذه المهارات تتشكل وتتطور بفعل الخبرة والممارسة مما يقود إلى شعور الشخص بالكفاية الذاتية، ومعظم هذا التعلم لا يتوفر للطفل المعوق بصريا لأنه لا يستطيع مشاهدة الآخرين وتقليد نشاطاتهم، ولهذا يجب تطوير وتنفيذ برنامج تدريبي يعوض عن فقدان البصر بالتعليمات اللفظية والدلالات اللمسية، ومثل هذا البرنامج يجب أن يعمل مبكرا جدا في البيت وبعد ذلك يشرع بتنفيذه من المراحل الدراسية المختلفة، ويتم التركيز في مرحلة الطفولة المبكرة على تطوير مهارات تناول الطعام و الشراب وارتداء الملابس و خلعها، واستخدام التواليت.

أما في المراحل العمرية اللاحقة فيجب الاهتمام بمهارات النظافة الشخصية والمنظر العام، والتعرف على الذات، وتحديد مواقع الملابس والأشياء الأخرى، واستخدام الهاتف، والتعرف على النقود، والتسوق وغير ذلك من المهارات الحياتية اليومية المهمة

06- تهيئة المعاق بصريا لمهارات التواصل:

هناك بعض التدريبات التي تستخدم لتنشيط كل من حاسة اللمس، السمع، الشم، والتذوق

أ- حاسة اللمس:

يعتمد المعوقين بصريا إلى حد كبير على حاسة اللمس في القراءة والكتابة، وفي إدراك السطوح والأحجام والتمييز، ولهذا كان من الضروري تنشيط هذه الحاسة عن طريق التدريبات الخاصة بها والتي منها:

تنمية المهارات الحركية الدقيقة والصغيرة، وتداولها بالأصابع مثل حبات الخرز، المكعبات، الأزرار، اللعب تنمية مهارات التمييز اللمسي وذلك عن طريق التدريب على اكتشاف العلاقة بين الجزء والكل، والتمييز بين أشكال وأحجام وسطوح مختلفة تنمية مهارات التمييز اللمسي وذلك عن طريق التدريب على تناول الكتب ذات السطور والكلمات البارزة (الملحق رقم 03)والتعامل مع صفحاتها، بالفتح والغلق، والتنقل بين السطور وتحديد بدايتها ونهايتها، كذلك التدريب على تحديد الكلمات البارزة.

ب- حاسة الشم:

يستطيع المعاق بصريا أن يحصل على معلومات مختلفة عن طريق حاسة الشم، وذلك فيما يتعلق بمكونات بيئته، فهو يستطيع أن يميز بين الأفراد عن طريق الروائح الطبيعية لأجسامهم وعن طريق بعض أنواع العطور أو الصابون أو السجائر التي يستعملها، كما يستطيع انس ميز بين الأماكن عن طريق الروائح

التي تنبعث من الأشجار والنباتات والمطاعم والصيدليات، محلات البقال، الملابس، الأحذية، العطور، محطات الخدمة، كذلك عن طريق الروائح المميزة لشواطئ البحار أو الأنهار وغير ذلك من الروائح التي تتميز بها مكونات البيئة، لهذا فمن الضروري تنشيط هذه الحاسة بتدريبها، وذلك عن طريق تعويض المعاق بصريا لنماذج من الروائح التي تميز بعض الأماكن والأفراد الذين يتعاملون معهم.

ج- حاسة التذوق:

يقوم طرف اللسان بدور فعال في تزويدنا بمعلومات عن طبيعة المواد من مأكولات ومشروبات وتحديد مذاقها، ومن ثم مساعدته في التمييز بينها وتحديدها عندما تتشابه روائحها أو ألوانها، لهذا فيجب الاهتمام بتدريب المعاق بصريا على هذه المهارة، مهارة التمييز بين المذاقات المختلفة، حتى يتمكن من التعرف على طبيعة المواد التي يتعامل معها أو يتناولها، ويتم ذلك عن طريق تعويضه لنماذج من الأطعمة والبهارات والمشروبات والمذاقات المختلفة وتدريبه على التمييز بينها عن طريق التذوق.

د- حاسة السمع:

حاسة السمع من الحواس التي يعتمد عليها المعاق بصريا اعتمادا رئيسيا في تعويض جانب كبير من جوانب النقص في الخبرة الناتجة عن فقدان أو قصور البصر، فالمعاق بصريا لا يعتمد على السمع فقط في الاستماع إلى الأصوات وتحديد مصادرها، بل انه عن طريق هذه الحاسة يستطيع أن يحصل على كثير من المعلومات التي يتم الحصول عليها أصلا عن طريق حاسة البصر بالنسبة للفرد العادي، فهو يستطيع عن طريق السمع أن يحدد مصدر الصوت، و اتجاهه، ودرجته و أن يميز بين الأفراد و الطيور، والحيوانات والأدوات، والأجهزة والآلات، والظواهر المناخية ويتعرف عليها عن طريق هذه الحاسة، كما انه يستطيع أن يحدد طبيعة المكان من حيث درجة الازدحام أو طبيعة الأعمال التي تجري في هذا المكان عن طريق حاسة السمع، لهذا فإن من الضروري العمل على الاهتمام بتنمية حاسة السمع وتنشيطها عن طريق بعض التدريبات الخاصة منها :

تنمية مهارة تحديد هوية الأصوات، وذلك عن طريق تعريض المعاق بصريا لأنواع مختلفة من الأصوات المنتشرة في البيئة مثل أصوات السيارات، الآلات، الطيور، الحيوان، خرير الماء، الحجارة، وغيرها تنمية مهارة تمييز الأصوات، عن طريق تقديم خليط من الأصوات وتدريب المعاق بصريا على أن يميز بين الأصوات التي تشملها هذه المجموعة.

07- الأدوات و المعدات الخاصة :

بالرغم من أن عناصر المنهاج التربوي المقدم للمتعلم المبصر مهمة أيضا للمتعلم الكفيف، إلا أن طبيعة الإعاقة البصرية تقتضي تركيزا اكبر على بعض المهارات الإضافية و تسمى المهارات عادة بالمنهاج الإضافي، ويشتمل المنهاج الإضافي على عناصر متعددة أهمها استخدام الأدوات والمواد الخاصة نستطيع تعريف الأدوات الحسية أنها أدوات تعمل على تحويل المعلومات التي يتم استقبالها عادة من خلال البصر إلى معلومات يمكن للشخص المكفوف استقبالها بواسطة حاسة السمع و اللمس **(مغلي، 2007، صفحة 129، 142)**

خامسا: وسائل تعليم المكفوفين

طريقة برايل:

تقوم على تحويل الحروف الهجائية إلى نظام حسي ملموس من النقاط البارزة والتي تشكل بديلا لتلك الحروف الهجائية وتعتبر الخلية هي الوحدة الأساسية في تشكيل النقاط البارزة حيث تتكون الخلية من ست نقاط (الملحق رقم 02)

01- أدوات كتابة برايل:

يعتمد المعاقون بصريا على كل من آلة برايل الكتابية ولوحة وقلم برايل بشكل أساسي في كتابة برايل سواء كان ذلك في المدرسة أو في المنزل أو مكان العمل.

02- آلة برايل الكتابية:

تعتبر آلة "بيركز" لكتابة برايل التي تم تطويرها في مطابع "هاو" بمعهد بركنز للمكفوفين في بوسطن عام 1950 من أفضل الآلات المستخدمة في كتابة برايل لأنها مصممة بحيث تحافظ على سلامة النقط وسلامة الورقة عند تحريك الورقة إلى أعلى وأسفل. (الملحق رقم 03)

03- لوحة برايل و القلم:

لوحة برايل عبارة عن إطار معدني أو بلاستيكي يثبت على الورقة الخاصة بكتابة برايل، واللوحة مكونة من جزئيين جزء خلفي ويشتمل على مجموعات من خلايا برايل، ويوجد لكل خلية ست نقاط مضغوطة، أما الجزء الثاني فهو الجزء الأمامي ويوجد عليه عدد من المستطيلات العمودية المفتوحة وتشمل على ست فجوات كل فجوة متصلة بواحدة من النقط الست.

أما القلم فهو يشبه المثقاب الذي يستخدم في صناعة الأحذية إلا انه مدبب الطرف ويستخدم القلم في ضغط النقطة في الوضع المناسب لكل خلية.

04- الآلة الكاتبة:

تعتبر الكتابة على الآلة الكاتبة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها المعاقين بصريا سواء كانوا مكفوفين كليا أم مبصرين جزئيا، ويمكن للكفيف كليا أن يستخدم نفس الآلة الكاتبة التي يستخدمها المبصر وذلك بعد التدريب على استخدامها، أما ضعيف الإبصار فهو في حاجة إلى أن يستخدم الآلة الكاتبة ذات الخط الكبير حتى يتسنى له قراءة ومراجعة ما يكتب (عبيد، 2000، صفحة 160‘163).(الملحق رقم 04)

طريقة الأوبتاكون:

وهي جهاز الكتروني وظيفته تحويل المادة المطبوعة بالطريقة العادية (المرئية) إلى مادة بارزة يستطيع الأعمى أن يقرأها لمسيا، وذلك عن طريق استخدام إحدى اليدين في تمرير كاميرا صغيرة الحجم تعمل بالليزر على المادة المطبوعة أو المكتوبة فتنقلها إلى جهاز آخر يحولها إلى ذبذبات كهربائية خفيفة، يمكن للأعمى أن يلمسها ويقرأها بوضع إصبع يده الأخرى داخل فتحة خاصة بهذا الجهاز.

وقد أوضحت نتائج بعض الدراسات أن القراءة اللمسية على الاوبتاكون أبطأ بكثير من الطريقة اللمسية بطريقة برايل علاوة على ارتفاع تكلفته مما يقلل من فرص اقتنائه، ومع ذلك فإنه يحقق للمعاق بصريا الاستقلالية دون وسيط مبصر في قراءة البيانات و المواد المطبوعة كالصكوك والحوالات المصرفية والاستبيانات والرسائل الخاصة دون الحاجة إلى الكشف عن خصوصياته للآخرين (القريطي، 2005، صفحة 395)

طريقة تيلر:

أول من ابتكر هذه الطريقة لحل العمليات الحسابية "وليم تيلر" المدرس بمعهد المكفوفين بجلاسجو وكان ذلك حوالي 1838 وسميت باسمه، ويمكن باستعمال رموز خاصة بهذه الطريقة حل جميع العمليات الرياضية التي لا يمكن أداؤها بطريقة برايل وحدها.

ولوحة تيلر عبارة عن لوحة معدنية بها ثقوب على شكل نجمة لها ثمانية زوايا في صفوف أفقية ورأسية في نفس الوقت، أما الرموز والأرقام فهي عبارة عن منشورات رباعية مصنوعة من المعدن قريبة الشبه بحروف الطلبة، ويوجد نوعين من الأرقام : النوع الأول ينتهي احد طرفيه من أعلى بنتوء على هيئة شريط، أما الطرف الأخر فينتهي ببروزين على هيئة نقطتين، وهذا النوع الأول يستخدم في حل العمليات الحسابية،

أما احد طرفيه بنتوء على شكل مثلث، والطرف الأخر ينتهي بنتوء على شكل زاوية قائمة (الداهري، 2015، صفحة 208)

"يوضح العنصر الخامس في الفصل الثاني انه تختلف وسائل و أدوات تعليم المكفوفين على حسب درجة الإعاقة أو على حسب قدرات التلميذ الكفيف وعلى هذا الأساس يتم اختيار الوسيلة المناسب للتلميذ الكفيف "

سادسا:دور المعلم نحو الطلبة المكفوفين:

01- بناء علاقة ايجابية وقوية مع الطالب الكفيف، والهدف من ذلك تقوية شعور الطالب بالأمن والثقة بالنفس

02- إبراز حاجة الكفيف من خلال استخدام الوسائل المختلفة للاتصال بالمجتمع، إن تسهيل عملية الاتصال بالمجتمع تمكن الكفيف من التعرف إلى أشياء مختلفة والمشاركة في نشاطات مختلفة والاستفادة من كل الفرص التي تسنح له

03- مساعدة الأسرة على تقبل ابنها الكفيف واكتساب استراتيجيات التفاعل المناسبة معه وإشراكها في التخطيط للبرامج.

04- مساعدة الكفيف على تطوير اتجاهات واقعية نحو نفسه.

05- إدراك أهمية النمو الاجتماعي والشخصي وإمكانية تطويره من خلال التدريب لا يقل أهمية على التعليم الأكاديمي

06- تقديم خدمات إرشادية مكثفة وفعالة على مستوى فردي وجمعي، وذلك وفقا لطبيعة حاجات الطلبة المكفوفين بهدف بناء تصور ايجابي حول الذات

07- توفير المناخ النفسي الملائم للطالب الكفيف من خلال تشكيل خبرات ناجحة وتحاشي إحراج الكفيف إذا كان أداءه اقل من مستوى الصف، وإظهار الدفء والتقبل للطالب وإبعاد الظروف التي تركز وتبرز إعاقته، بالإضافة إلى عمل مناقشات تعالج العلاقات الشخصية مع الآخرين

08- تطوير استراتيجيات التكيف السليم مع الإعاقة وما يلزمها من مشكلات

09- إعطاء التغذية الراجعة مستمرة للطالب الكفيف، لان ذلك يقلل من شعوره بالقلق و ينمي لديه قدرات اجتماعية أكثر تقبلا

10- تزويد الطالب الكفيف بمهارات التعرف على البيئة والتنقل باستقلالية فيها

11- إتاحة فرص ممارسة مهارات الحياة اليومية مع آخرين مبصرين

12- استثارة دافعية الطالب الكفيف، وباستطاعة المعلم استخدام استراتيجيات كثيرة لتحقيق ذلك الهدف **(الحديدي م.، 2014، صفحة 177)**

" يبين العنصر السادس في هذا الفصل، أنه للمعلم دور كبير يقوم به تجاه الطلبة المكفوفين وذلك من خلال توفير الجو الملائم الذي يساعد الطالب الكفيف على اكتساب المعارف، وكذلك يساعده على إثبات قدراته كما يهدف إلى شعور الطالب بالأمان و الثقة بالنفس "

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل اتضح لنا انه للمعمين الإعاقة البصرية أساليب وطرق مختلفة كل معلم وطريقته، والتي تساعدهم في إيصال المعلومات للمكفوفين كل منهم على حسب درجة إعاقته وعلى حسب قدراتهم ومهاراتهم العقلية، ويعتمدون في ذلك على بعض الوسائل والأدوات الخاصة بالمكفوفين والتي بدورها هذه الوسائل تسهل على التلميذ الكفيف اكتساب المعارف بطريقة سهلة وهذا ما ينتج عنه تحصيل دراسي جيد للمكفوفين.

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي للمكفوفين

تمهيد

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي

ثالثا: أهمية التحصيل الدراسي

رابعا: مستويات التحصيل الدراسي

خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي

سادسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي حضت باهتمام علماء الاجتماع والنفس لما له من تأثير على الحياة المستقبلية لدى التلميذ، حيث يعتبر التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكننا التعرف على قدرات التلميذ ومدى استيعابه لما تعلموه من خبرات في مادة دراسية مقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات، وقد يختلف تحصيل الدراسي فئة المعاقين بصريا عن الفئة العادية من التلاميذ، حيث تؤثر الإعاقة على تحصيلهم الدراسي كون انه حاسة البصر من أهم الحواس التي تساعد التلميذ في اكتساب المعارف ومنه ينتج التفوق الدراسي، ومنه تطرقنا في هذا الفصل على التعرف على التحصيل الدراسي ومدى أهميته والعوامل المؤثرة فيه.

أولا: مفهوم التحصيل الدراسي

ظهرت عدة تعاريف للتحصيل الدراسي للاهتمام الذي حظي به من قبل علماء النفس والتربية ومن هذه التعاريف نذكر منها :

تعريف مصطفى زيدان " يعرفه بأنه يدل على استيعاب التلاميذ لدروسهم وتمكنهم منها حيث تبين هذا المقدار من خلال درجات الامتحان التي يتحصل عليها التلاميذ " **(زيدان، 1980، صفحة 74)**

تعريف صالح محمود علام " بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة أو يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي، أو في الاختبارات الموضوعية **(الدردير، 2004، صفحة 39)**

وهو ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غير فكرية في مجال معين نتيجة قيامه بأنشطة معينة، كما يمكن تعريفه على أنه الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين، وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معنية تدعى باختبارات التحصيل (محمد، 2004، صفحة 325‘326)

ثانيا: أهداف التحصيل الدراسي

وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

1- يمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبه مقارنا ذلك بمستوى أقرانه ورتبهم

2- بواسطته يعبر من التلميذ عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة

3- يعتبر وسيلة يلجأ إليها المعلمين لمعرفة الفروق بين التلاميذ وذلك من خلال مستوياتهم في التحصيل

4- يعمل التحصيل على كفاءة علمية و ذلك لتحقيق مستويات وأهداف و نتائج واضحة لصالح التلاميذ **(جمعة، 2002، صفحة 331)**

ثالثا : أهمية التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية كونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها المتعلمون

ويعتبر التحصيل الدراسي من المجالات الهامة التي حظيت باهتمام الآباء والمربيين باعتباره احد أهداف التربوية التي تسعى إلى تزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مداركه وتفسح المجال لشخصيته لتنمو نموا صحيحا، والواقع أن تلك الأهداف التي يسعى إليها النظام التعليمي تتعدى إلى ما هو ابعد من

ذلك وهو غرس القيم الايجابية وتربية الشعوب والتحصيل الدراسي يشبع حاجة من الحاجات النفسية التي يسعى إليها الدارسون وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجة فإنها تؤدي إلى شعور الطالب بالإحباط الذي ينتج عنه استجابات عدوانية من قبل التلميذ قد تؤدي إلى اضطراب النظام الدراسي.

وتكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية، ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات.

ويعد التحصيل الدراسي من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية التي يعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل، وتسرب كثير من التلاميذ من المدارس **(احمد، 2010، صفحة 94،95)**

يشجع التحصيل الدراسي من الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية في كونه يعالج كمعيار من كفاءة العملية التعليمية،ومدى كفاءتها في تنمية مختلفة المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع عما يمهد لاستغلال هذه القدرات يساعد التحصيل الدراسي في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله التلاميذ بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية **(بوضبية، 2017،2018، صفحة 55)**

رابعا: مستويات التحصيل الدراسي

01- التحصيل الدراسي الجيد :

إن التفوق أو النجاح مرتبط بالتحصيل الدراسي، ويقصد به بلوغ التلميذ لمستوى معين من التحصيل والذي تعمل المدرسة من اجله، فالنجاح أو التحصيل الجيد يشير إلى فئة من الطلاب من مستوى معين متفوقين في تحصيلهم وحصولهم على درجات عالية من مختلف المواد الدراسية، ومن شروطه الكد والمواظبة، تسجيل المعلومات، المذاكرة والمراجعة، والتحصيل الدراسي يتطلب كل الشروط لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظومة التربوية و كذلك النظام التربوي بصفة عامة، فإذ تحصل التلميذ على نتائج جيدة عند إذا يمكننا القول بأن تحصيله جيد **(الزهران، د.ت، صفحة 502)**

02- التحصيل الدراسي المتوسط:

وفي هذا النوع تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط في درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المقدمة له، أي قدرة استيعاب التلميذ للمعلومات المقدمة متوسطة وليست كاملة وبذلك يكون تحصيله متوسط.

03- التحصيل الدراسي المنخفض:

وفي هذا النوع يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم إليه من المقرر الدراسي ضعيفة **(زياد، 2002، صفحة 225)**

"تختلف مستويات التحصيل الدراسي على حسب القدرات العقلية للتلميذ الكفيف وعلى حسب درجة استيعاب التلميذ للدروس، ولقد يكون العوامل الأسرية والاجتماعية والمدرسية تأثير كبير على التحصيل الدراسي "

خامسا: مبادئ التحصيل الدراسي

01- الأصالة و التجديد :

إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع ويجيب تطبيق ذلك في النشاطات التعليمية فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري بتصور ويثبت بالممارسة فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب، وتساعده على زيادة في تحصيله الدراسي

02- التعزيز:

لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية المعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم)، حيث نجد "جثري" قد اضطر إلى التعامل مع الحقائق التعليم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم "سكنر" يرى انه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في استخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية، خاصة لدى الطفل المحتملة كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي

03- المشاركة :

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب، وتختلف روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي و تحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي والمدرسي بدرجة ملائمة له.

04- الدوافع :

من وظائف نتائج الاستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم اكتسابها يمكن أن تصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر حيث أن لكل طالب دوافع نفسية واجتماعية تدفعه نحو المدرسة، أو تمنعه عنها وهنا يجب الكشف عن هذه واستغلالها كمرحات لقدرات الطالب واستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الايجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى على إن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الاجتماعية

05- الاستعدادات و الميول :

أن العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا بعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح

06- البيئة :

إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصفة عامة التي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي وذلك تبعا لنوعية التأثير التي تمارسه عليه **(اسماعيلي، 2011، صفحة 61،63)**

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

01- العوامل الذاتية:

فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلفية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في المدارس يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة والخطوط على السبورة، كما أن القراءة في الكتاب بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا وجهدا اكبر من الذي يبذله أقرانهم العاديين **(زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، 1983، صفحة 188)**

02- العوامل الأسرية:

تعتبر العوامل الأسرية من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي للطفل المتمدرس، فالمشكلات الأسرية التي تنتج عن عدم التفاهم و فقدان الانسجام بين الوالدين قد تؤثر على دراسة التلميذ، فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات أو مشاكل عائلية كالطلاق يؤدي إلى الاضطرابات العاطفية التي تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند التلميذ بشكل الذي قد يؤثر على إقباله و استيعابه للمواد الدراسية **(خلية، 1979، صفحة 355)**

03- العوامل المدرسية :

وهي من العوامل التي لها دور كبير في التأخر الدراسي من جهة أو تحصيل دراسي من جهة أخرى، وهذا بسبب الانتظام في المواظبة في الدروس أو فشل المدرس في عملية سوء التنظيم التربوي، فالتغيب المدرسي لفترات طويلة متقطعة ومتكررة من شأنه أن يفوت التلميذ كثيرا من الدروس مما يسبب له عائق في استيعاب المعلومات الجديدة وبالتالي قد يؤدي إلى فشل وعدم القدرة على مسايرة الفصل (صالح، د.ت، صفحة 85)

04- العوامل الاجتماعية:

يتأثر النمو النفسي والاجتماعي للفرد بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، فيما يوجد في البيئة من عادات وميول ينعكس على الفرد ويوجه سلوكه ويعبر التحصيل الدراسي وجها واحدا من وجوه النشاط المختلفة التي يقوم بها، والذي يرتبط بالنمو الفعلي والجسمي والاجتماعي **(العيسوي، 2000، صفحة 136)**

" من خلال ما نلاحظه في العنصر الأخير في الفصل الرابع، يتضح انه هناك عوامل عديدة تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث كلما كانت هذه العوامل تؤثر بشكل ايجابي على التلميذ الكفيف فإن تحصيله يكون جيد، أما إذا كان تأثير هذه العوامل سلبي فإن التحصيل الدراسي بلا شك يكون ضعيف "

خلاصة الفصل:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل نستخلص أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، ويتم بواسطتها الحكم على أداء التلاميذ في الموضوعات المدرسية المقدمة له، إن كان أداءه جيد أو متوسط أو منخفض، وتبين كذلك في هذا الفصل أن هناك عوامل تؤثر على التحصيل الدراسي وتعرقل للتلاميذ تحصيلهم الدراسي منها ذاتية وأسرية ومدرسية واجتماعية، وللوصول إلى التحصيل الجيد لابد من توفير شروط مناسبة لتحقيق ذلك، كما توجد عوامل مساعدة على التحصيل مما يؤدي إلى جعله أكثر يسر وهذا كله بهدف الوصول إلى تحصيل كفء ولتحقيق الأهداف المرجوة .

الفصل الخامس:

الجانب التطبيقي للدراسة

أولا: الإجراءات المنهجية

1- مجالات الدراسة

2-عينة الدراسة

3-منهج الدراسة و أدواته

ثانيا: عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1-تحليل نتائج الدراسة

2-عرض نتائج الدراسة

أولا: الجانب التطبيقي :

01- مجالات الدراسة :

أ/ **المجال المكاني** : والمتمثل في **مدرسة طه حسين** للأطفال المعاقين بصريا ببسكرة، تابعة المدرسة إلى مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن للولاية، تأسست المدرسة في 1 أكتوبر 1976 تقع المؤسسة بنهج حكيم سعدان، وقد أنشئت من اجل الاهتمام بفئة المكفوفين، وهي مؤسسة ذات طابع تعليمي تهدف لمساعدة هذه الفئة من المجتمع قصد دمجهم وإثبات قدراتهم، بنسبة لعدد الطوابق فهي تتكون من طابقين اثنين (طابق ارضي و طابق أول)،و تتكون المدرسة من 10 أقسام مقسمة إلى طورين، الطور الأول وهو الابتدائي و الذي نجد فيه 06 مراحل (أولى (أ) و أولى (ب)، السنة الثانية، والثالثة، والسنة الرابعة، والسنة الخامسة)، أما الطور الثاني فهو المتوسط والذي نجد فيه أربعة أقسام ويمر فيها التلميذ بأربعة مراحل .

ب/ المجال الزمني : وهي الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة، حيث دامت فترة الدراسة حوالي 07 أشهر وهي مقسمة بين النظري والتطبيقي، بعدما تم جمع المعلومات حول المادة العلمية النظرية للموضوع توجهنا للجانب الميداني، توجهنا بعدها إلى مكان الدراسة **مدرسة طه حسين** من اجل إخبارهم بالدراسة الميدانية التي سنقوم بها هذا كان يوم 05 مارس 2015 وإن كان بإمكانهم التعامل معنا حيث اخبرونا انه يجب إحضار تصريح من الجامعة حتى يتسنى لهم مساعدتنا في الدراسة، وبعدها الظروف التي عشناها مؤخرا جرت عكس التوقعات وجاءت العطلة المفاجئة، حاولنا الاتصال بالإدارة الجامعية يومي 07/06 سبتمبر 2020 من اجل الحصول على تصريح والذي يساعد الطالب على الوصول إلى مجتمع الدراسة، إلا أن الإدارة أعلمتنا انه وقت تسليم التصريحات قد فات، وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهناها إلا أنه حاولنا قدر المستطاع إلى جمع المعلومات اللازمة التي تساعدنا في الدراسة وذلك عن طريق واسطة السيد(ح، ل)، حيث سلمنا الاستبيان يوم 08 سبتمبر 2020 و تحصلنا عليه يوم 09 سبتمبر 2020

ج/ المجال البشري : نظرا للظروف الصحية التي عاشها العالم بأسره جراء جائحة كورونا وما خلفته من أضرار على الصحة البشرية عامة، ونظرا لعدم حصولنا على تصريح الذي يساعدنا على الوصول إلى مجتمع الدراسة، عند الذهاب للمؤسسة لم نستطع تحديد الحجم الحقيقي لمجتمع الدراسة والمتمثل في أساتذة مدرسة المعاقين بصريا **بطه حسين** بسبب عدم حصولنا على الوثيقة اللازمة والتي يتم استقبالنا بها، إلا انه توصلنا إلى انه يوجد حوالي 20 أستاذ بين الطورين (الابتدائي والمتوسط).

02- عينة الدراسة :

العينة: هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (آخرون م.، د.س، صفحة 218)

وهي فئة تمثيل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (دويدري، 2000، صفحة 305) وقد تختلف العينة على حسب موضوع الدراسة وعلى حسب مجتمعها الأصلي، حيث كانت العينة المعتمد عليها في دراستنا هذه هي " العينة القصدية "

وتعرف العينة القصدية : أن يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة مثال ذلك اختيار الطلبة الذين تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لان هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا **(در، اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي، 2017، صفحة 315)**

حيث تم اختيار هذه العينة تبعا لطبيعة الموضوع المطروح و الذي كان بعنوان " علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين " وتبعا لمجتمع الدراسة والذي تمثل في أساتذة مدرسة **طه حسين،** ومنه فإن هذا النوع من العينات يتماشى مع مثل هذه الدراسات

03- المنهج :

هو خطة يسير عليها الباحث بدءا من التفكير في موضوع البحث حتى ينتهي من انجازه.

وهو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من اجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من اجل البرهنة للآخرين حين نكون بها عارفين (خان، 2011، صفحة 15‘16)

وهو الأداة وهو الوسيلة التي تعتمد و ترتكز عليها المجتمعات في تحقيق أهدافها و مكانها داخل وخارج المؤسسات التربوية التعليمية حيث يمارس المتعلمون كل ما يملكون من قدرات بدنية و عقلية وخلفيات ثقافية لغرض تحقيق ما يصبون إليه من توجهات وطموحات وتطلعات تسعدهم و تسعد مجتمعهم فيتقدم ويرقى بأفراده (ابراهيم، 2000، صفحة 61)

يختلف المنهج على حسب نوع الدراسة و على حسب طبيعتها، ومنه فإن دراستنا اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي

المنهج الوصفي :

يعرف بأنه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة **(السلام، 2020، صفحة 163)**

يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في الكثير من الأحيان على كميات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، أما هدفه الأساسي فهو فهم الحاضر لتوجيه المستقبل وذلك من خلال وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات.

ويرتبط استخدام المنهج الوصفي غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية والتي استخدمته منذ نشأته وظهوره، ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل انه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة **(عليان، البحث العلمي (اسسه ' مناهجه' اساليبه'و اجراءاته)، د.س، صفحة 47)**

اعتمدنا في دراستنا على "**المنهج الوصفي** " حيث يرتبط المنهج المستعمل في البحث ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة، حيث يساعد هذا المنهج الوصفي في الكشف عن خبايا موضوع الدراسة وللإجابة عن إشكالية البحث، ويتمثل دوره أيضا في وصف وضعية المعاقين بصريا داخل المدرسة الخاصة وأهم النشاطات الممارسة، وكذلك وصف وضعية الأخصائي و منهجيته المتبعة في التعامل مع الطفل الكفيف والوسائل التي يتبعها في الدراسة

04- أدوات جمع البيانات :

إن الموضوع الذي بحوزتنا يتطلب اختيار أفضل التقنيات للحصول على نتائج جيدة ومن بين التقنيات المستعملة :

الملاحظة :

يعرف" سترانج و موريس" الملاحظة بأنها وسيلة أساسية و ضرورية من وسائل جمع البيانات، يقوم بها الباحث معتمدا على إدراكه وحواسه في الجمع المعلومات عن ظاهرة ينوي دراستها، أو عن الفرد موضع الدراسة **(زعيزع، 2009، صفحة 179)**

وتعرف على أنها وسيلة يستخدمها الباحث في جمع المعلومات من خلال المشاهدة، وتمثل حالات لا يمكن فيها استخدام الاستبانة و المقابلة (العمراني، 2013، صفحة 100)

وتختلف الملاحظة على حسب نوعية موضوع البحث أو الدراسة، ومن خلال هذا فقد استعنا في دراستنا هذه على الملاحظة البسيطة "و تعرف الملاحظة البسيطة":

والتي من خلالها يلاحظ الباحث بعض الظواهر المفترضة سلفا كرد فعل المشترين للمعروضات والعلاقات الإنسانية بين الإدارة والعمال، ونشاطات العمال، وقت العمل والراحة، ومرور مجموعة من الناس أمام ملصق جداري بدلا من الاستجواب المباشر، كما في حالة المقابلة والهدف من الملاحظة البسيطة جمع وتصنيف وتحليل الحقائق والمعلومات التي يجمعها الباحث من الحقل الاجتماعي بعد فحصه وملاحظته وتحليل جوانبه المختلفة، لكن هناك بعض الظواهر الاجتماعية لا يمكن مشاهدتها أو ملاحظتها بالعين المجردة فعلاقات الأفراد ببعضهم لا يمكن مشاهدتها بل يمكن استنتاجها، وتوقعها من قبل الباحث أو الملاحظ الذي يجب ألا يتدخل ذاتيا فيما يلاحظه أو يشاهده في هذا النوع من الملاحظة ومن المهم جدا في هذا المجال ألا يقدم الباحث أهواءه ونزعاته وتحيزه في الأشياء التي يلاحظها أو يستنتجها أو يتوقعها من خلال احتكاكه بالظاهرة المدروسة لان اعتماد معطيات مشوهة ومشكوك بصحتها تنتج بحثا غير علمي، ولا يتطابق مع الحقيقة والواقع **(در، اهم مناهج و عينات و ادوات البحث العلمي، 2017، صفحة 317)**

قمنا باختيار الملاحظة البسيطة نظرا لالتزامنا بالحجر الصحي، ولعدم تحصلنا على التصريح الذي قد يساعدنا في الدراسة، حيث طبقنا الملاحظة البسيطة عند ذهبنا يوم 08 و09 سبتمبر2020 في المجال المكاني للدراسة وكذلك المجال البشري وأيضا لتحليل الاستبيان، والتي بذلنا جهدنا من اجل توزيعها وذلك عن طريق واسطة السيد(ح، ل) الذي نشكره على دعمه لنا، الذي من خلاله سهلت علينا توزيع الاستمارة

الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها لبعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه (المحمودي، 2019، صفحة 126)

وهو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (آخرون، 1984، صفحة 121)

وهناك العديد من أنواع الاستبيان منها المغلقة و المفتوحة والمغلقة المفتوحة، ولقد استعنا في بحثنا هذا على الاستبيان المغلق.

والاستبانة المغلقة: هي التي تكون أسئلتها محدودة الإجابات، كما يكون الجواب بنعم أو لا، قليلا أو كثيرا.... **(العمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي ، 2012، صفحة 81)**

حيث قمنا باختيار الاستبانة المغلقة تبعا لصياغة الأسئلة المطروحة في الاستبيان، حيث كانت الأسئلة مصاغة بعبارة التساؤل " هل " ومنه فأن هذه العبارة عادتا ما تكون نوع الاستبانة فيها مغلقة، كما اخترنا الاستبانة المغلقة حتى يسهل علينا عملية التحليل.

الجدول رقم (01) : يوضح جنس العينة المبحوثة

المتغير	التكرار	النسبة
ذكر	**05**	**%50**
أنثى	**05**	**%50**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال ما يبينه الجدول (01) يتضح أن أفراد العينة المبحوثة متساوية بين كل من الجنسين (ذكور وإناث)، حيت أن نسبة 50 % تمثل الذكور، ونسبة 50 % الأخرى تمثل الإناث، ويدل هذا على أن المرأة استطعت أن تحصل على استقلاليتها، واستطاعت كذلك أن تثبت وجودها وتحقيق ذاتها في المجتمع وان تحجز مكانا لها فيه، حيث أن شانها أصبح لا يقل شأنا على الرجال وأصبحت تزاحمه في جميع المجالات سواء كانت سياسية أو ثقافية أو تعليمية، خاصة مجال التعليم

جدول رقم (02) : يبين سن العينة المبحوثة

المتغير	التكرار	النسبة
30-20	**07**	**%70**
40-30	**03**	**%30**
المجموع	**10**	**%100**

تبين من خلال الجدول (02)، أن معظم المعلمين تتراوح أعمارهم بين (20 – 30 سنة) وذلك ما تمثله نسبة 70% ، أما نسبة 30% فكانت لأفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين (30- 40 سنة)، ومن خلال

نتائج الجدول تبين أن هناك فارق كبير بين النسبتين، حيث أن النسبة الأكبر كانت للأساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين (20 – 30 سنة)

ومن خلال ما توصلنا إليه في هذا الجدول (02) اتضح لنا انه، اغلب الأساتذة شباب وهذا ما يدل على أن هناك زيادة في عدد المناصب، وفتح مجالات توظيف وإعطاء الفرص للشباب وتسليمهم المشعل وذلك عن طريق دخولهم للمسابقات الوظيفية التعليمية لإثبات قدراتهم.

جدول رقم (03) : يوضح المادة العلمية التي تدرسها العينة المبحوثة

المتغير	التكرار	النسبة
اللغة العربية	**04**	**%40**
فرنسية	**03**	**%30**
انجليزية	**01**	**%10**
جميع المواد	**02**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

يتضح من خلال الجدول (03) أن هناك تفاوت في الإجابات بين أفراد العينة المبحوثة، حيث أن نسبة الذين يدرسون اللغة العربية تمثل ب 40 %وكانت هذه اكبر نسبة، وتليها الذين يدرسون اللغة الفرنسية بنسبة 30 %وبعدها الذين يدرسون في جميع المواد بنسبة 20%، أما النسبة الأخيرة فكانت للذين يدرسون اللغة الانجليزية والتي تمثل ب 10% وكانت هذه اقل نسبة، ومن خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول تبين أن مدرسة **طه حسين** تضم تلاميذ لكل من الطورين، الابتدائي والتي يدرس فيها أستاذ واحد جميع المواد، وطور المتوسط حيث انه لكل مادة علمية أستاذ خاص به

جدول رقم (04) : يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة المبحوثة

المتغير	التكرار	النسبة
04 - 02	**04**	**40%**
06 - 04	**02**	**20%**
08 - 06	**01**	**10%**
08 – ما فوق	**03**	**30%**
المجموع	**10**	**%100**

تبين من خلال الجدول (04)، أن النسبة الأكبر من أفراد العينة المبحوثة والتي تقدر ب 40% كانت تخص أصحاب الخبرة المهنية ما بين (02 –04 سنة)، وتليها نسبة 30% وهي للفئة التي كانت

خبرتها المهنية من 08 ما فوق، وتليها نسبة 20% والتي كانت للفئة التي خبرتها المهنية تتراوح بين (04 – 06 سنوات) والنسبة الأخيرة كانت تقدر ب 10 %وهي لأفراد العينة التي تتراوح سنوات خبرة المهنية لديهم بين (06 – 08 سنوات)

ومن خلال نتائج الجدول يتضح لنا انه أصحاب سنوات الخبرة القليلة أكثر وذلك ما تمثله نسبة 40%، وهذا ما يؤكد على أن أغلب الأساتذة في مدرسة **طه حسين** شباب وهذا ما أثبتته نتائج الاستبيان في الجدول (02)، أما النسبة التي تليها والتي تمثل 30% فهي لأصحاب الخبرة المهنية ذات السنوات الطويلة، حيث انه للخبرة المهنية الطويلة دور كبير في كيفية التعامل مع التلميذ الكفيف إذ أنها تساعده الخبرة على فهم متطلبات التلميذ الكفيف ويسهل عليه التواصل معه من خلال التعود

الجدول رقم (05) : يوضح إذا كان الأستاذ يعتمد على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**09**	**%90**
لا	**01**	**%10**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن النسبة الأكبر من العينة المبحوثة أجابت ب " نعم " وذلك بنسبة 90 % أي انه أساتذة فئة المكفوفين بمدرسة **طه حسين** يعتمدون على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي وذلك راجع لان أساتذة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتلقون تكونا خاصة، أما نسبة 10% والذين أجابوا ب " لا " فهم الأساتذة الذين لا يعتمدون على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي للمكفوفين.

ومن خلال هذا نستنتج أن غالبية الأساتذة لديهم طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي، يعتمدون عليها من خلال تقديمهم الدروس للمكفوفين، وفئة قليلة جدا لا يعتمدون على طرق تدريس معينة

الجدول رقم (06) : يوضح إذ تتماشى المناهج الدراسية مع قدرات التلميذ الكفيف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**05**	**%50**
لا	**05**	**%50**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن النسبة متساوية، حيث أن هناك 50 %من الأساتذة والذين أجابوا ب "نعم " يروا أن المنهاج الدراسي يتماشى مع قدرات التلميذ الكفيف هذا ما يدل على أن فئة

المكفوفين أصبحت من الفئات التي نالت اهتماما ملحوظا في المجتمعات، أما النسبة المتبقية والتي تقدر ب 50 %من الأساتذة الذين أجابوا ب " لا " فهم يروا أن المناهج الدراسي لا يتماشى مع قدرات التلميذ الكفيف، هذا ما قد يؤدي بالأستاذ إلى إتباع طرق تدريس معينة تتماشى مع قدرات التلميذ الكفيف.

الجدول رقم (07) : يوضح إذ يواجه الأستاذ صعوبات أثناء تقديم الدرس للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**04**	**%40**
لا	**06**	**%60**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول (07) يتضح أن النسبة الأكبر من عينة البحث أجابت ب " لا " وذلك بنسبة 60% و هم الأساتذة الذين لا تواجههم صعوبات أثناء تقديم الدرس للمكفوفين، أما نسبة 40% فهي للأساتذة الذين أجابوا ب " نعم " وهم الأستاذة الذين تواجههم صعوبات أثناء تقديم الدرس للمكفوفين، ومن بين هذه الصعوبات التي تواجه أساتذة مدرسة **طه حسين**، صعوبة التواصل مع التلميذ، صعوبة استيعاب وتركيز وفهم التلميذ، وهناك من تواجهه صعوبة في كيفية تقديم الدرس للمكفوفين.

ومن خلال ما سبق نستخلص أن الفئة الأكبر من الأساتذة الذين لا تواجههم صعوبات أثناء تقديم الدرس للمكفوفين، وفئة قليلة من الأساتذة تواجههم صعوبات أثناء تقديم الدرس

جدول (08) : يبين الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديم الدرس للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
التواصل مع التلميذ	**01**	**%10**
استيعاب وتركيز وفهم التلميذ	**02**	**%20**
كيفية تقديم الدرس	**01**	**%10**
المجموع	**40**	**%40**

ومن خلال هذا الجدول (08) يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة يواجهون صعوبة أثناء تقديم الدرس في استيعاب وتركيز وفهم التلميذ الكفيف وذلك بنسبة 20%، أما الأساتذة الذين تواجههم صعوبة في التواصل وكيفية تقديم الدرس تقدر نسبتهم ب 10%، وقد يرجع سبب هذه الصعوبات إلى نوع الإعاقة حيث

يعتبر البصر من أهم الحواس التي تساعد الطفل في اكتساب المعارف الخبرات والذي يستطيع من خلاله التواصل مع العالم الخارجي.

الجدول رقم (09) : يوضح الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس

المتغير	التكرار	النسبة
برايل	**06**	**%60**
أشكال هندسية	**02**	**%20**
بدون إجابة	**02**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول رقم (09) نجد أن نسبة 60 %من عينة الدراسة يعتمدون على آلة برايل، و20%من أفراد العينة يعتمدون على الأشكال الهندسية، أما نسبة 20 %الآخر فقد كانت من دون إجابة، بحيث انه من المحتمل ليس يديهم أي وسيلة محددة يعتمدون عليها في التدريس.

من خلال النسب المئوية المعروضة في الجدول فهي تدل على أن معظم أفراد العينة يعتمدون على آلة البرايل، حيث تعتبر آلة برايل أكثر الآلات إقبالا من قبل المكفوفين وذلك لأهميتها ودورها البالغ في تعليم الطفل الكفيف وهذا ما قد لاحظناه في الجانب النظري من خلال التطرق للوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين في الفصل الثالث

الجدول رقم (10) : يوضح إذ تعتبر هذه الوسائل كافية لإيصال المعلومة للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**05**	**%50**
لا	**03**	**%30**
بدون إجابة	**02**	**%20**
المجموع	**10**	**100%**

يتبين من خلال الجدول رقم (10) أن الوسائل التعليمية كافية لإيصال المعلومة للمكفوفين حسب نظر الأساتذة وذلك بنسبة 50%، أما نسبة 30% من الأساتذة يعتبرون أن هذه الوسائل التعليمية غير كافية لإيصال المعلومة للمكفوفين، وهذا يدل على أن الوسائل التعليمية لها دور كبير في إيصال المعلومة للطفل

الكفيف، إذ تعمل هذه الوسائل على تحويل المعلومات التي يتم استقبالها عادة الشخص المبصر، إلى معلومات يمكن للشخص الكفيف استقبالها بواسطة حاسة السمع واللمس، والتي يمكن من خلالها إثبات قدراته التعليمية، أما 20 % في لأفراد العينة الذين لم يجيبوا على السؤال.

الجدول رقم (11) : يوضح إذ هناك توفر في الوسائل التعليمية المستعملة للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم (11) تبين أن جميع أفراد العينة اتفق على أن هناك توفر في الوسائل التعليمية المستعملة للمكفوفين وذلك ما تمثله نسبة 100% وهذا يدل على أن هناك اهتمام ملحوظ بفئة المكفوفين وذلك من خلال توفر الجو الملائم و الوسائل التعليمة اللازمة التي تساعده في استيعاب وفهم الدروس من اجل الحصول على تحصيل دراسي جيد، حيث تعتبر هذه الوسائل التعليمية لها تأثير كبير في جميع الجوانب الحياتية للطفل الكفيف حيث تزود الوسائل التعليمية التلميذ الكفيف بمهارات التعرف على البيئة والتنقل باستقلالية فيها.

الجدول رقم (12) : يوضح إذ يواجه الأستاذ صعوبة في استخدام الوسائل التعليمية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

اتضح من خلال إجابات العينة في الجدول (12) انه الأغلبية العظمي من أفراد العينة لا يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية، وذلك بنسبة 90 % أما الذين أجابوا ب " نعم " أي أنهم يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية كانت نسبتهم 10%، تبين من خلال نتائج العينة انه هناك فروق كبيرة بين النسبتين، بحيث أن النسبة الأكبر من الأساتذة لا يواجهون صعوبات أو مشاكل في استخدام الوسائل التعليمية للمكفوفين، وربما يرجع ذلك لسنوات الخبرة للأستاذ، إذ انه كلما كانت سنوات الخبرة قليلة، كلما كانت هناك صعوبات توجه الأستاذ في استخدام الوسائل التعليمية والعكس صحيح، حيث كلما كان الأستاذ لديه أقدميه في تدريس المكفوفين كلما سهل عليه استخدام الوسائل التعليمية.

الجدول رقم (13) : يبين إذ يتلقى الأستاذ تدريبا على استخدام الوسائل التعليمية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (13) تبين أن أفراد العينة يتلقون تدريبا على استخدام الوسائل التعليمية وذلك ما تمثله نسبة 90%، أما الذين لا يتلقون تدريبا في استخدام هذه الوسائل التعليمية تمثل نسبتهم ب 10% حيث نلاحظ أن هناك فروق كبيرة بين الذين أجابوا ب " نعم " وبين الذين أجابوا ب " لا " هذا يدل على انه الذين يتلقون تدريبا على استخدام الوسائل التعليمية لا يواجهون صعوبات في استخدامها و هذا ما أثبتته نتائج العينة في الجدول (12)

الجدول رقم (14) : يبين الأنشطة الأخرى التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	02	%20
لا	08	%80
المجموع	10	%100

من خلال الجدول (14) فقد تبين أن 80 %من الأساتذة لا يعتمدون على أنشطة أخرى في التدريس و20% من الأساتذة أجابوا ب " نعم " وهم الذين يعتمدون على أنشطة أخرى في تقديمهم الدرس ومن بين الأنشطة التي يعتمدون عليها، الأنشطة اليدوية، والتي قد تساعدهم هذه الأخيرة في تقديم الدرس للتلميذ الكفيف، واستطاعت الأستاذ استخدام استراتيجيات كثيرة من اجل تحقيق تحصيل دراسي جيد

جدول (15) : يبين الأنشطة التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس

المتغير	التكرار	النسبة
الأنشطة اليدوية	02	%20
أنشطة أخرى	00	%00
المجموع	02	%20

ومن خلال تحليلنا لنتائج الاستمارة في الجدول (15) لاحظنا انه الأساتذة الذين يعتمدون على هذا النوع من الأنشطة هم أساتذة الطور الابتدائي (الذين يدرسون جميع المواد)، أما أساتذة الطور المتوسط لا

يستعينون بمثل هذه الأنشطة، ومن خلال هذا اتضح انه الأنشطة اليدوية التي يعتمدون عليها الأساتذة تخص فقد التلاميذ في الطور الابتدائي.

الجدول (16) : يبين إذ تؤثر الإعاقة على التحصيل الدراسي لدى المكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**02**	**%20**
لا	**07**	**%70**
بدون إجابة	**01**	**%10**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال نتائج العينة في الجدول (16) تبين أن أغلبية أفراد العينة يروا أن الإعاقة ليس لها تأثير على التحصيل الدراسي وذلك ما تمثله نسبة 70%، على الرغم من أن حاسة البصر تعد من أهم الحواس في التعليم، وأشارت الدراسات إلى أن حاسة البصر تساهم في التعليم بنسبة 83 % هذا ما تم التطرق إليه في الفصل الأول والذي تعرفنا فيه على الآثار التي تخلفها الإعاقة البصرية، إلا أن معظم أفراد العينة رؤوا أن الإعاقة لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين وهذا قد يرجع إلى إرادة التلميذ الكفيف، حيث كلما كان لديه رغبة في التعلم واكتساب المعارف والخبرات، كلما كان لديه القدرة على التفوق في الدراسة أو في الحياة اليومية، بالإضافة إلى مجهدات الأستاذ وذلك من خلال بناء علاقات ايجابية و قوية مع التلميذ الكفيف بهدف تقوية شعوره بالثقة بالنفس وهذا ما وضحنه في الفصل الثالث من الجانب النظري من خلال التطرق إلى دور المعلم نحو الطالب الكفيف، أما نسبة 20% من للأساتذة الذين يروا أن للإعاقة تأثيرا على التحصيل الدراسي لدى التلميذ الكفيف وهذا يدل على أن النظر لديه أهمية كبيرة في اكتساب المعارف من اجل الحصول على التحصيل الجيد، أما نسبة 10% فهي للأساتذة الذين لم يتركوا أي إجابة إن كانت تؤثر الإعاقة أو لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين.

الجدول (17) : يوضح إذ تؤثر طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	5	%50
لا	5	%50
المجموع	10	%100

من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول (17) تبين أن النسبتين متساويين، حيث أن هناك من الأساتذة يرون أن طرق التدريس المعتمدة لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين و ذلك بنسبة 50%، أما نسبة 50% الأخرى فهي للأساتذة الذين يؤكدون على أن طرق التدريس المعتمدة تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين، فهناك من يرى أن طرق التدريس تؤثر على التحصيل من خلال النتائج التي تحصل عليها التلميذ إن كان تحصيله (جيد أو منخفض)، وهناك من يرى أن طرق التدريس تؤثر على التحصيل نظرا لعدم استيعاب التلميذ، وهناك من يرجع تأثير طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي للمكفوفين على عدم تكييف المنهاج الدراسي

جدول (18) : يبين تأثير طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
تحصيل (جيد أو منخفض)	01	%10
منهاج غير مكيف	02	%20
عدم استيعاب التلميذ	01	%10
بدون إجابة	01	%10
المجموع	05	%50

يتضح لنا من خلال نتائج هذا الجدول (18) أنه سبب تأثير طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي للمكفوفين يرجع إلى عدم تكييف المناهج وكانت نسبة هذا 20%، أما عن الذين يرون أن تأثير طرق التدريس على التحصيل الدراسي يعود إلى عدم استيعاب التلميذ وقد كانت نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بهذا 10%، حيث انه عدم استيعاب التلميذ للدرس الذي يقدمه الأستاذ في الصف قد يؤثر على تحصيله الدراسي سلبا مما ينتج عنه التأخر الدراسي، بنسبة للعينة الذين يؤمنون بأن تأثير طرق التدريس على التحصيل الدراسي يرجع سببه إلى إذا كان التحصيل (جيد أو منخفض) والتي تقدر نسبة هذه الفئة ب

10%، حيث يدل هذا إلا انه إذا كانت طرق التدريس المعتمدة ناجحة ويوجد هناك تفاعل داخل الصف فإنه من الممكن أن يكون التحصيل جيد، أما إذا كانت هذه الطرق لم تستطيع إيصال المعلومة للطفل الكفيف وعدم استيعابه للدروس فإنه من المنطقي أن تكون نتائج التحصيل منخفضة، أما النسبة الأخير والتي تقدر بـ10 % تبين انه هناك أفراد من العينة لم يجيبوا على السؤال.

الجدول رقم (19) : يوضح إذ يؤثر تغيير طرق التدريس على التحصيل الدراسي للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**07**	**%70**
لا	**03**	**%30**
المجموع	**10**	**%100**

تبين لنا من الجدول (19) أن نسبة الذين أجابوا ب " نعم " 70% ونسبة الذين أجابوا ب " لا " 30 %، يوجد هناك فارق كبير بين النسبتين، حيث انه أفراد العينة الذين يرون انه تغيير في طرق التدريس يؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين اكبر من أفراد العينة الذين يرون انه تغيير في طرق التدريس لا تؤثر على التحصيل الدراسي، وقد يدل هذا على انه على الأستاذ إتباع طريق تدريس معينة حتى لا يؤثر ذلك على التحصيل الدراسي سلبا

الجدول رقم (20) : يوضح إذ أن المناقشة والحوار أفضل طريقة للتحصيل الجيد

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**10**	**%100**
لا	**00**	**%00**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال ما توصلنا اله من نتائج في الجدول (20)، تبين لنا أن جميع أفراد العينة اتفقوا على أن المناقشة والحوار أفضل طريقة للتحصيل الجيد، وذلك ما تمثله نسبة 100%، على الرغم من أن المناقشة والحوار من الوسائل التربوية التي يقع العبء الأكبر فيها على الأستاذ، إلا أن أفراد العينة (الأساتذة) يلجأن إلى إتباع هذه الطريقة من اجل التحصيل الجيد، وقد يدل هذا على أن المناقشة والحوار من الطرق التي يتقبلها الطفل الكفيف أكثر من أي طرق تدريس أخرى مثل المدخل القصصي أو المدخل المسي، ويبين هذا على مدى أهمية المناقشة والحوار ودورها المهم والفعال في تنمية المهارات المختلفة للطفل الكفيف للتحصيل الجيد.

الجدول رقم (21) : يبين إذ أن الوسائل التعليمية ترفع من التحصيل الدراسي للمكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

أظهرت النتائج في الجدول (21) أن الوسائل التعليمية ترفع من التحصيل الدراسي للمكفوفين، وهذا ما اتفق عليه جميع أفراد العينة وذلك بنسبة 100%، وهذا يؤكد على أهمية الوسائل التعليمية ودورها الكبير والبالغ في التدريس، حيث من خلالها يستطيع التلميذ الكفيف اكتساب المعارف والخبرات التعليمية اللازمة من اجل حصول التلميذ على نتائج التحصيل الدراسي جيدة، حيث تعتبر الوسائل التعليمية همزة وصل بين استيعاب وفهم التلميذ للطرق التدريس المعتمدة وبين التحصيل الدراسي فالوسائل التعليمية تعتبر المصدر الرئيسي في اكتساب العارف، وهذا ما أثبتته نتائج العينة المبحوثة في الجدول (04)

الجدول (22) : يبين إذ يواجه التلميذ الكفيف صعوبة في استيعاب الدروس داخل الصف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	03	%30
لا	07	%70
المجموع	10	%100

كانت معظم إجابات العينة في الجدول (22) ب " لا " حيث تمثل نسبتهم 70%، ونسبة قليلة جدا كانت إجابتهم بـ " نعم " حيث تمثل نسبتهم 30%، وهذا ما يدل على أن غالبية التلاميذ المكفوفين لا تواجههم صعوبات في استيعاب الدروس داخل الصف ويرجع ذلك لما يقدمه الأستاذ داخل الصف من خلال توفر المناخ المناسب والملائم للتلميذ الكفيف، بالإضافة إلى تحاشي إحراج التلميذ الكفيف إذا كان أداءه اقل من مستوى زملائه في الصفو من خلال هذا ينتج عنه تحصيل دراسي جيد، أما الفئة القليلة والتي تمثل العينة الذين تواجههم صعوبات في استيعاب الدروس داخل الصف وهذا يرجع إلى عدم فهم التلاميذ للدرس أو عدم تركيزهم أثناء إلقاء الأستاذ الدرس، وهذا المشاكل والصعوبات التي أثبتته نتائج العينة في الجدول رقم 08 .

الجدول رقم (23) : يوضح أن هناك تنافس بين التلاميذ المكفوفين داخل الصف

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

فقد اتفق أفراد العينة في الجدول (23) على انه هناك تنافس بين التلاميذ المكفوفين داخل الصف وذلك بنسبة 100 %، حيث تبين من خلال نتائج العينة أن هناك تفاعل بين التلاميذ داخل الصف، وهذا ما يؤكد أن التلاميذ المكفوفين لديهم الرغبة في اكتساب المعارف والخبرات التي ترفع من تحصيلهم الدراسي وإلحاحهم الكبير في إثبات قدراتهم وتطوير ذاتهم و تنمية مهاراتهم، ووجود تنافس بين التلاميذ يدل على أن أسلوب التدريس الجيد يعمل على جذب أكثر للتلميذ وشد انتباهه وزيادة إقبال التلاميذ على التنافس داخل الصف، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدولين (22) و(23) يتضح انه استيعاب التلاميذ للدروس داخل الصف يؤدي إلى ظهور تنافس بين التلاميذ داخل الصف

الجدول رقم (24) : يوضح إذ يتم تطوير الحواس الأخرى أثناء التدريس

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في الجدول (24) اتضح انه هناك تباين في أراء أفراد العينة، حيث كانت نسبة الذين أجابوا ب " نعم " 70% والتي مثلت النسبة الأكبر من أراء أفراد العينة، ونسبة الذين أجابوا ب " لا " 30 % وهي نسبة قليلة إذ انه فارق كبير بين النسبتين، وذلك لتتضح لنا انه أثناء التدريس يتم تطور حواس أخرى التي تنمي مهارات العناية الذات ومهارات الحياتية اليومية ومن أهم الحواس التي تساعد الكفيف على المعارف واستيعاب الدروس، حاسة السمع واللمس.

جدول (25) : يوضح الحواس التي يتم تطويرها أثناء التدريس

المتغير	التكرار	النسبة
السمع	02	%20
اللمس	02	%20
معا	03	%30
المجموع	07	%70

يتضح من خلال إجابات العينة في الجدول (25) انه لحاستي السمع واللمس دور كبير في تعليم المكفوفين، وهذا ما أثبتته نتائج العينة، حيث أن نسبة العينة الذين يطورون حاسة السمع تمثلت ب 20 %، وهذا ما يدل على أن هناك طرق تدريس تعتمد على حاسة السمع من بين هذه الطرق المدخل القصصي والذي يعتمد بلا شك على حاسة السمع والذي يعتمد في مجمله على تنمية مهارة الاستماع، حيث تساعده سماع القصة على الخيال لإدراك المعنى والإحساس به وتساعده أيضا على تنمية القدرة على اكتساب المعلومات من ثم زيادة القدرة على التحصيل، ونفس النسبة نجدها عند العينة الذين يطورون من حاسة اللمس أي 20%، فحاسة اللمس تعتبر من أهم الحواس التي تساعد التلميذ الكفيف على التعلم بعد حاسة السمع، حيث يقوم المعلم بشرح مادته العلمية معتمدا على المواد التعليمية والوسائل المساعدة، ومن أهم المواد والوسائل التي يعتمد عليها الأستاذ أثناء شرحه للدرس آلة البرايل والتي تعتبر من أكثر الآلات اعتمادا بالنسبة للأساتذة وهذا ما أثبتته نتائج العينة في الجدول (04) والتي تقدر نسبتها ب 60%، أما النسبة الأكبر نجدها عند العينة التي تعتمد على تطوير كل من حاسة السمع واللمس معا والتي تقدر نسبتها ب 30%، وهذا يدل على أن كل من الحاستين لديهما دور كبير في اكتساب المعارف والخبرات للمكفوفين، وتساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتطويرها والتي يمكن بدورها تعوضه على حاسة البصر

الجدول رقم (26) : يوضح نوع الأسئلة التي يعتمد عليها الأستاذ

المتغير	التكرار	النسبة
مباشرة	07	%07
غير مباشرة	01	%01
معا	02	%02
المجموع	10	%100

ويتضح أن هناك تفاوت بين أراء العينة المبحوثة في الجدول (26)، حيث أن 70% أجابوا أنهم يعتمدون على الأسئلة المباشرة، ونسبة 10 % يعتمدون على الأسئلة الغير مباشرة، أما نسبة 20 % فهم يعتمدون على الأسئلة المباشرة وغير مباشرة معا، ولكن الأغلبية العظمى اتفقت على أن نوع الأسئلة التي يعتمدون عليها أفراد العينة المبحوثة هي أسئلة مباشرة، وهذا يعني أن الأستاذ يعتمد على الأسئلة التي تتماشى وتتلاءم مع الإعاقة والتي تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم، بحيث أن الأسئلة المباشرة لا تتطلب بذل جهد كبير في الإجابة ومنه ينتج تحصيل دراسي جيد للمكفوفين.

الجدول رقم (27): يبين إذ استطاعت المدارس المتخصصة أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	**08**	**%80**
لا	**02**	**%20**
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول (27) تبين أن معظم أفراد العينة المبحوثة يؤكدون على أن المدارس المتخصصة استطاعت أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين وذلك ما تمثله نسبة 80 %، أما نسبة 20%من أفراد العينة المبحوثة يرون أن المدارس المتخصصة لم تستطيع أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين، ويتضح من خلال نتائج العينة أن هناك فرق كبير بين الذين أجابوا ب " نعم " و بين الذين أجابوا ب " لا "، وهذا يدل على أن المدارس المتخصصة استطاعت أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين، وذلك من خلال توفر الوسائل التعليمية اللازمة التي تساعده على اكتساب المعارف والخبرات، وتوفر طرق وأساليب تدريس تتماشى مع قدراتهم ومهارتهم المختلفة كالمهارات العقلية والاجتماعية والجسمية، وتوفر جو ملائم للتعلم من اجل تحصيل دراسي جيد، وكذلك تقديم حلول للمشكلات التي يواجهونها المكفوفين خصوصا إذا كانت المشاكل معقدة، كما تسعى هذه المدارس إلى دمج المكفوفين مع محيطهم الخارجي، وهذا ما أثبتته الدراسة السابقة للطلبة " علواني حمزة وبازة عائشة وزكري محمد العيد " التي اعتمدنا عليها في دراستنا والذي كان عنوانها " دور المدارس المتخصصة في دمج المعاقين بصريا "

عرض نتائج العامة الدراسة :

من بعد التحليل والتفسير للتسؤلات المطروحة في دراستنا والذي موضوعه يدور حول " **علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين** " توصلنا إلى مجموعة من النتائج، بعد تحليل نتائج العينة والتعقيب على آرائهم و بناءا على آراء أفراد العينة المبحوثة التي أدلوا بها نستخلص ما يلي :

نتائج التساؤل الأول :

من خلال ما توصلنا إليه من معطيات و بيانات الواردة في الجداول (05 – 15) تبين أنه :

– 90 %من الأساتذة يعتمدون على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي للمكفوفين، حيث يسعى الأستاذ من خلال هذه الطرق إيصال المعلومات للمكفوفين على أكمل وجه وتوفير مناخ دراسي ملائم لحاجات التلاميذ المكفوفين

– 50 %من الأساتذة يرون أن المنهاج الدراسي يتماشى مع قدرات التلميذ الكفيف ومن خلال هذا توضح أن فئة المكفوفين قد نالت اهتماما كبير في المجتمعات، هذا ما أدى إلى وضع مناهج دراسية تتماشى مع قدرات التلميذ الكفيف

– كما اتضح لنا أن أغلبية الأساتذة لا يواجهون صعوبات أثناء تقديم الدروس للمكفوفين وهذا ما لاحظناه من خلال نسبتها و التي تقدر ب 60 %.

– أن الوسيلة التعليمية الأكثر إقبالا التي يعتمد عليها الأستاذ في التدريس للمكفوفين هي آلة البرايل وذلك ما تمثله نسبة 60 % والتي تعتبر الآلة الوحيد التي تستطيع إيصال المعلومات للمكفوفين

– كما تبينا لنا أن هذه الوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين كافية لإيصال المعلومات إليهم وهذا ما لاحظناه من نتيجة العينة التي تقدر ب 50 %، كما انه توفر في الوسائل التعليمية المستعملة يدفع بها إلى إيصال المعلومات بشكل كبير للمكفوفين ومن خلال هذا يصحب لديه القدرة على استيعاب الدروس المقدمة له في الصف.

– أن الأساتذة لا يواجهون صعوبات في استخدام الوسائل التعليمية الخاصة بالمكفوفين، وهذا نتيجة على تعوده على استعمالها بحث أن الدروس لا توضح للتلميذ الكفيف إلا باستخدام هذه الوسائل التعليمية، كما أن الخبرة المهنية للأستاذ تلعب دور كبير حيث انه كلما كانت سنوات الخبرة المهنية طويلة، كلما سهل على الأستاذ استخدام الوسائل التعليمة للمكفوفين.

– أن الأساتذة يتلقون تدريبات على استخدام الوسائل التعليمية، وهذا ما ينتج عنه أن الأساتذة لا يواجهون صعوبات في استخدامها.

– أن أساتذة الطور المتوسط لا يعتمدون على أنشطة أخرى في التدريس، أما أساتذة الطور الابتدائي فهم يستعينون بالأنشطة اليدوية في التدريس.

نتائج التساؤل الثاني :

من خلال ما توصلنا إليه من معطيات وبيانات الواردة في الجداول (16 – 27) تبين أنه:

– أن الإعاقة لا تؤثر على التحصيل الدراسي للمكفوفين، هذا ما سجلته العينة بنسبة 70 %، هذا ما يبين لنا إسرار المكفوفين على كسب مهارات وخبرات ومعارف والتي يستطيع من خلالها إثبات قدراته وتغلبه على الإعاقة و ذلك من خلال تحقيق نتائج عالية في التحصيل الدراسي.

– أن هناك طرق تدريس معتمدة تؤثر على التحصيل الدراسي، حيث تؤثر هذه الطرق من خلال إذا كان التحصيل جيد أو منخفض، ومن خلال عدم تكيف المناهج وكذلك درجة استيعاب التلميذ ومن خلال نتائج أفراد العينة التي توصلنا إليها تبين انه على الأستاذ وضع طرق تدريس تتماشى مع المنهاج بصفة عامة وعلى قدرات التلميذ بصفة خاصة من اجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للمكفوفين

– أن تغيير في طرق التدريس يؤثر على التحصيل الدراسي وهذا ما تبين من خلال نتائج العينة والتي تمثلت بـ: 70 %، ومن خلاله فانه على الأستاذ في كل مادة علمية إتباع طرق تدريس محددة من اجل تحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي.

– من خلال الدراسة تبين أن 100% من الأساتذة يرون أن المناقشة والحوار أفضل طريقة للتحصيل الجيد على الرغم من أن هذه الطريقة في التدريس يقع العبء الكبير فيها على المعلم ومنه يتضح لنا أن المناقشة والحوار من الطرق التي يتقبلها التلميذ الكفيف أكثر من أي طريقة أخرى والتي من خلالها يستطيع استيعاب الدروس داخل الصف.

– تبين لنا أنه 100% من الوسائل التعليمية المستعملة والمعتمدة ترفع من التحصيل الدراسي للمكفوفين ،وهذا ما يوضح لنا انه الوسائل التعليمية لها دور كبير ومهم في إيصال المعلومات للمكفوفين وتزويدهم بالمهارات التعرف على البيئة والتنقل باستقلالية فيها.

– أن التلميذ الكفيف لا يواجه صعوبات في استيعاب الدرس داخل الصف وهذا ما مثلته نسبة 70 من نتائج العينة، وهذا بسبب العلاقات الايجابية والقوية التي يبنيها الأستاذ مع التلاميذ بهدف شعور التلاميذ بالثقة بالنفس وإثبات قدراته بالإضافة إلى توفر الجو الملائم للتلميذ الكفيف وتحاشي إحراجه كل هذا يساعده على استيعاب الدروس داخل الصف.

– تبين من خلال الدراسة أن هناك تنافس بين التلاميذ المكفوفين داخل الصف وذلك بنسبة 100 % هذا بسبب رغبة التلاميذ المكفوفين الشديدة وإلحاحهم على إثبات قدراتهم وتطوير قدراتهم من اجل الحصول على المراتب الأولى في التحصيل الدراسي داخل الصف، ووجود تنافس بين التلاميذ يرجع سببه إلى أن أسلوب التدريس الجيد يعمل على جذب وشد انتباه التلاميذ، وهذا ما يزيد إقبال التلاميذ على التنافس داخل الصف

– كما تبين أن 70% من أفراد العينة المبحوثة يعتمدون على تطوير الحواس أثناء التدريس، ومن بين الحواس التي يتم تطويرها حاسة السمع واللمس، والتي تساعد المكفوفين على تنمية مهارات العناية بالذات ومهارات الحياتية اليومية، كما تساعد التلميذ الكفيف على اكتساب المعارف واستيعاب الدروس داخل الصف والتي يمكن بدورها تعويض التلميذ الكفيف على حاسة البصر

– تبين من خلال الدراسة التي توصلنا إليها أن الأساتذة يعتمدون على الأسئلة المباشرة، وذلك ما مثلته نسبة 70 % من نتائج الدراسة، هذا ما يوضح لنا أن الأستاذ يختار أسهل السبل التي تتماشى مع قدرات وحاجات التلاميذ المكفوفين من اجل تحقيق نتائج جيدة في تحصيلهم الدراسي.

– من خلال نتائج الدراسة تبين أن المدارس المتخصصة استطاعت أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين هذا ما مثلته نسبة 80%، من خلال هذه النتائج اتضح لنا أن المدارس المتخصصة قضت على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين من خلال توفر الجو والمناخ الملائم للتلميذ الكفيف، وتوفر الوسائل التعليمية التي تساعده على اكتساب المعارف، كما تسعى هذه المدارس إلى دمج المكفوفين مع محيطهم الخارجي الذي يوثر ويتأثر بيه.

النتائج التساؤل الرئيسي للدراسة:

من خلال تحليل وتفسير التساؤلات التي طرحناها في دراستنا توصلنا إلى الإجابة عليها، حيث كانت نتيجة الإجابة على التساؤل الرئيسي تتماشى معه إذ أنه هناك علاقة واضحة بين طرق التدريس والتحصيل الدراسي للمكفوفين، حيث أن الأستاذ يختار طرق تدريس تتماشى مع قدرات التلميذ وتسهل عليه استيعاب الدروس داخل الصف وهذا من اجل تحقيق نتائج جيدة في التحصيل الدراسي، وعلى هذا الأساس نلاحظ أن طرق التدريس التي يعتمد عليها الأستاذ لها تأثير كبير على التحصيل الدراسي .

خاتمة

من خلال دراستنا هذه حاولنا تسليط الضوء على فئة المكفوفين وعن طرق التدريس التي يعتمد عليها الأستاذ في تدريسه لهم، وكذلك تأثيرات هذه الطرق على التحصيل الدراسي للمكفوفين، ومن خلال ما توصلنا إليه في الدراسة، نستخلص أن فئة المكفوفين كغيرهم من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة نالت اهتماما ملحوظا من التربية الخاصة، حيث حاولت هذه الأخيرة توفر مساعدات للمكفوفين من اجل إظهار قدراتهم و تطويرها، كما ساهمت في وضع مدرسين وأساتذة يهتمون بتعليمهم حيث اعتمد هؤلاء المدرسين والأساتذة على طرق تدريس تتماشى مع قدراتهم وحاجاتهم التعليمية .

حيث يعتمد الأساتذة على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي للمكفوفين و تتلاءم مع قدراتهم وحاجاتهم، كما يسعى الأستاذ إلى توفر جو ملائم للتلاميذ الذي يساعدهم على اكتساب المعارف والخبرات والتي يستطيع من خلالها إثبات قدراته وتحقيق ذاتهم، وكما اعتمد الأساتذة على وسيلة البرايل من اجل إيصال المعلومات على أكمل وجه وبسهولة للمكفوفين .

ومن خلال هذا نستنتج انه الأستاذ يختار طرق تدريس معينة تتماشى وفق المناهج الدراسي من جهة و من جهة أخرى تتوافق مع قدرات التلميذ الكفيف، حيث أن لهذه الطرق تأثيرات عديدة على التحصيل الدراسي وذلك من خلال مستوى التحصيل أو من درجة استيعاب التلميذ، وعليه نجد أن هناك علاقة قوية بين طرق التدريس المعتمدة من قبل الأساتذة وبين التحصيل الدراسي للتلميذ الكفيف .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع

1/ الكتب :

- أسامة محمد البطانية وآخرون. (2007). علم النفس الطفل الغير العادي . عمان (الأردن): دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة .
- ا.ع. العمراني. (2012). دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي . صنعاء (اليمن): دار الكتاب الجامعي.
- إيمان محمد سحتوت، زينب عباس جعفر. (2014). استراتيجيات التدريس الحديثة . الرياض، السعودية: مكتبة الرشد – ناشرون .
- تيسير مفلح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز. (2003). مقدمة في التربية الخاصة . عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جمال الخطيب، منى الحديدي. (2008). مناهج و أساليب التدريس في التربية الخاصة. عمان (الأردن): دار الفكر.
- حامد عبد السلام الزهران. (د.ت). الصحة النفسية و العلاج النفسي. القاهرة (مصر): مكتبة عالم الكتب.
- حسن شحاتة، زينب نجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حمدان محمد زياد. (2002). تقييم التعليم و التحصيل . عمان: دار التربية الحديثة.
- دوقان عبيدات وآخرون. (1984). البحث العلمي (مفهومه وأدواته و أساليبه). د.ب: دار الفكر .
- راضي الوقفي. (2008). أساسيات التربية الخاصة. عمان الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.
- ربحي مصطفى عليان. (د.س). البحث العلمي (أسسه، مناهجه، أساليبه،و إجراءاته). الأردن: بيت الأفكار الدولية.
- رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي (أساسياته النظرية و ممارسته العلمية). دمشق(سوريا): دار الفكر.
- زياد كامل اللآلا وآخرون.(د.س). أساسيات التربية الخاصة .(الأردن): دار المسيرة.
- سمير محمد عقل. (2012). طريقة برايل في تعليم القراءة و الكتابة للمكفوفين . عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- سيد خير الله، لطفي بركات احمد. (1967). سيكولوجية الطفل الكفيف و تربيته . القاهرة(مصر): مكتبة الأنجلو المصرية.

- صالح حسن الداهري. (2015). فنيات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة و أسرهم . عمان : دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع.

- عباس محمود، رشا صالح. (د.ت). التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- عبد الحافظ سلامة، سمير أبو مغلي. (2007). المناهج و الأساليب في التربية الخاصة . عمان (الأردن): دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

- عبد الرحمان العيسوي. (2000). علم النفس التعليمي . لبنان: دار الرتب الجامعي.

- عبد العزيز مصطفى السرطاوي، زيدان احمد السرطاوي. (2013). التقييم في التربية الخاصة التقويم التربوي. عمان (الأردن): دار الميسرة.

- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني. (2013). أساسيات البحث التربوي. صنعاء(اليمن): دار الكتاب الجامعي.

- عبد الفتاح عبد المجيد الشريف. (2011). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية . القاهرة(مصر): مكتبة الأنجلو المصرية.

- عبد الله أبو زعيزع. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي و التربوي(بين النظرية و التطبيق). عمان (الأردن): دار يافا للنشر و التوزيع.

- عبد المطلب أمين القريطي. (2005). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم . القاهرة(مصر): دار الفكر العربي.

- عبد المنعم احمد الدردير. (2004). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي . القاهرة(مصر): عالم الكتب للنشر.

- عبلة بساط جمعة. (2002). مهارات في التربية النفسية . بيروت (لبنان): د.ن.

- علي عبد الحميد احمد. (2010). التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية و التربوية . بيروت (لبنان): مكتبة حسن العصرية.

- قحطان أحمد الظاهر. (2008). مدخل إلى التربية الخاصة. الأردن: دار وائل.

- ماجدة سيد عبيد. (2000). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة (مدخل إلى التربية الخاصة). عمان (الأردن): دار صفاء للنشر و التوزيع.

- محمد بركا خلية. (1979). علم النفس التربوي. الكويت: د.ن.

– محمد بن عبد العزيز الربعي وعبد الحميد صبري عبد الحميد. (2012). مناهج واستراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة أسس نظرية ونماذج تطبيقية في اللغة العربية والدراسات الاجتماعية. المملكة الأردنية الهاشمية عمان : دار الفكر .

– محمد خان. (2011). منهجية البحث العلمي . بسكرة (الجزائر): دار علي بن زيد للطباعة والنشر .

– محمد خليل عباس وآخرون. (د.س). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. د.ب: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

– محمد سرحان علي المحمودي. (2019). مناهج البحث العلمي . صنعاء (اليمن): دار الكتب.

– محمد عبد السلام. (2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية . مكتبة نور.

– محمد مصطفى زيدان. (1983). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. السعودية: دار الشروق.

– محمد مصطفى زيدان. (1980). سيكولوجية لتلميذ التعليم العام . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

– محمد.ع.ف .(2014). معجم علم النفس و التحليل النفسي . بيروت (لبنان): دار النهضة العربية .

– مروان عبد المجيد إبراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية . عمان (الأردن): مؤسسة الوراق.

– مسفر بن عقاب بن مسفر العتيبي. (2018). مقدمة في التربية الخاصة. مصر: دار لوتس للنشر و التوزيع.

– منى صبحي الحديدي. (2014). مقدمة في الإعاقة البصرية . عمان (الأردن): دار الفكر ناشرون و موزعون.

– مولاي بودخيلي محمد. (2004). نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي . بن عكنون(الجزائر): ديوان المطبوعات الجامعية.

– ميرفت محمود محمد. (2015). ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة (رؤية شمولية لباحثين و المعلمين و أولياء الأمور). الرياض(السعودية): دار جامعة نايف للنشر.

– وليد عبد المعين. (2015). المرجع التربوي في تعليم و تنمية مهارات الأطفال المكفوفين . الأردن: دار امجد للنشر و التوزيع .

– يامنة عبد القادر إسماعيلي. (2011). أنماط التفكير مستويات التحصيل الدراسي . عمان(الأردن): دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

2/ المقالات :

- محمد در. (2017). أهم مناهج و عينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية (مؤسسة كنوز الحكمة) الجزائر .

- يسرى فيصل العطير، نهى يوسف إدريس. (3،7 جانفي، 2016). المستجدات في طرق التدريس الحديثة للمرحلة الابتدائية (الصف الأول).

3/ الدراسات السابقة :

- إيمان بوضبية. (2017،2018). علاقة الضغوط النفسية بالتحصيل الدراسي لدى المعاقين بصريا. جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي (الجزائر): كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

- رجاء خزاني. (2015،2018). أثر القصة الصوتية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطفل الكفيف. مركز التكوين المهني و التمهين الرويبة (الجزائر): مدرسة التكوين المهني المعتمدة لدى الدولة"ماكودي".

- علواني حمزة و آخرون. (2013،2016). دور المدارس المتخصصة في دمج المعاقين بصريا. المركز الوطني لتكوين المستخدمين المختصين بمؤسسات المعاقين، المسيلة ،الوادي(الجزائر): بسكرة(الجزائر).

الملاحـــــــق

الملحق رقم01: استمارة استبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

استمارة حول

علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين

دراسة ميدانية علي عينة من أساتذة طه حسين

مدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسترLMD في علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

إعداد الطالبة **إشراف د**

عبير بلعصادي **حنان مراد**

ملاحظة

في إطار انجاز بحث علمي بعنوان **"علاقة طرق التدريس بالتحصيل الدراسي لدى المكفوفين"** ، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة حتى يتسنى لنا الوصول إلى المعلومات تفيدنا في هذه الدراسة ,علما أن إجابتك تستخدم لأغراض علمية فقط و سنحرص على سريتها.

مع خالص الشكر و التقدير

الاستمارة

المحور الأول: بيانات شخصية

1- الجنس.....

2- السن.....

3- المادة التي تدرسها .....

4- سنوات الخبرة.....

المحور الثاني: طرق تدريس المكفوفين .

1- هل يتم الاعتماد على طرق تدريس معينة تتماشى مع المنهاج الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل يتماشى المناهج الدراسية مع قدرات التلميذ الكفيف؟

نعم ☐ لا ☐

3- هل تواجه صعوبات أثناء تقديمك الدرس للمكفوفين ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" فيما تتمثل هذه الصعوبات؟.....

4- ماهي أهم الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها في التدريس ؟.....

5- هل تعتبر هذه الوسائل كافية لإيصال المعلومة للمكفوفين؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل هناك توفر في الوسائل التعليمية المستعملة للمكفوفين؟

نعم ☐ ☐

7- هل تواجه صعوبة في استخدام هذه الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐

8-هل تتلقى تدريبا على استخدام هذه الوسائل التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

9- هل هناك أنشطة أخرى تعتمد عليها في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" ماهي هذه الأنشطة؟.....

المحور الثالث:التحصيل الدراسي للمكفوفين

11- هل تؤثر الإعاقة على التحصيل الدراسي لدى المكفوفين؟

نعم ☐ لا ☐

12-هل تؤثر طرق التدريس المعتمدة على التحصيل الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم" كيف تؤثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي للمكفوفين؟.....

13-هل يؤثر تغيير طرق التدريس على التحصيل الدراسي للمكفوفين؟

نعم ☐ لا ☐

14-هل ترى أن المناقشة والحوار أفضل طريقة للتحصيل الجيد ؟

نعم ☐ لا ☐

15-هل ترفع الوسائل التعليمية المتبعة من التحصيل الدراسي للمكفوفين؟

نعم ☐ لا ☐

16-هل يواجه التلميذ الكفيف صعوبة في استيعاب الدروس داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

17-هل يوجد هناك تنافس بين التلاميذ المكفوفين داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل يتم تطوير الحواس الأخرى أثناء التدريس؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة "نعم"ماهي الحواس التي يتم تطويرها أكثر؟.....

19- من خلال اختيارك للأسئلة هل تعتمد على أسئلة ؟

مباشرة ☐ غير مباشرة ☐

20- هل استطاعت المدارس المتخصصة أن تقضي على فكرة الإحساس بالعجز لدى المكفوفين ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 02 :حروف آلة برايل

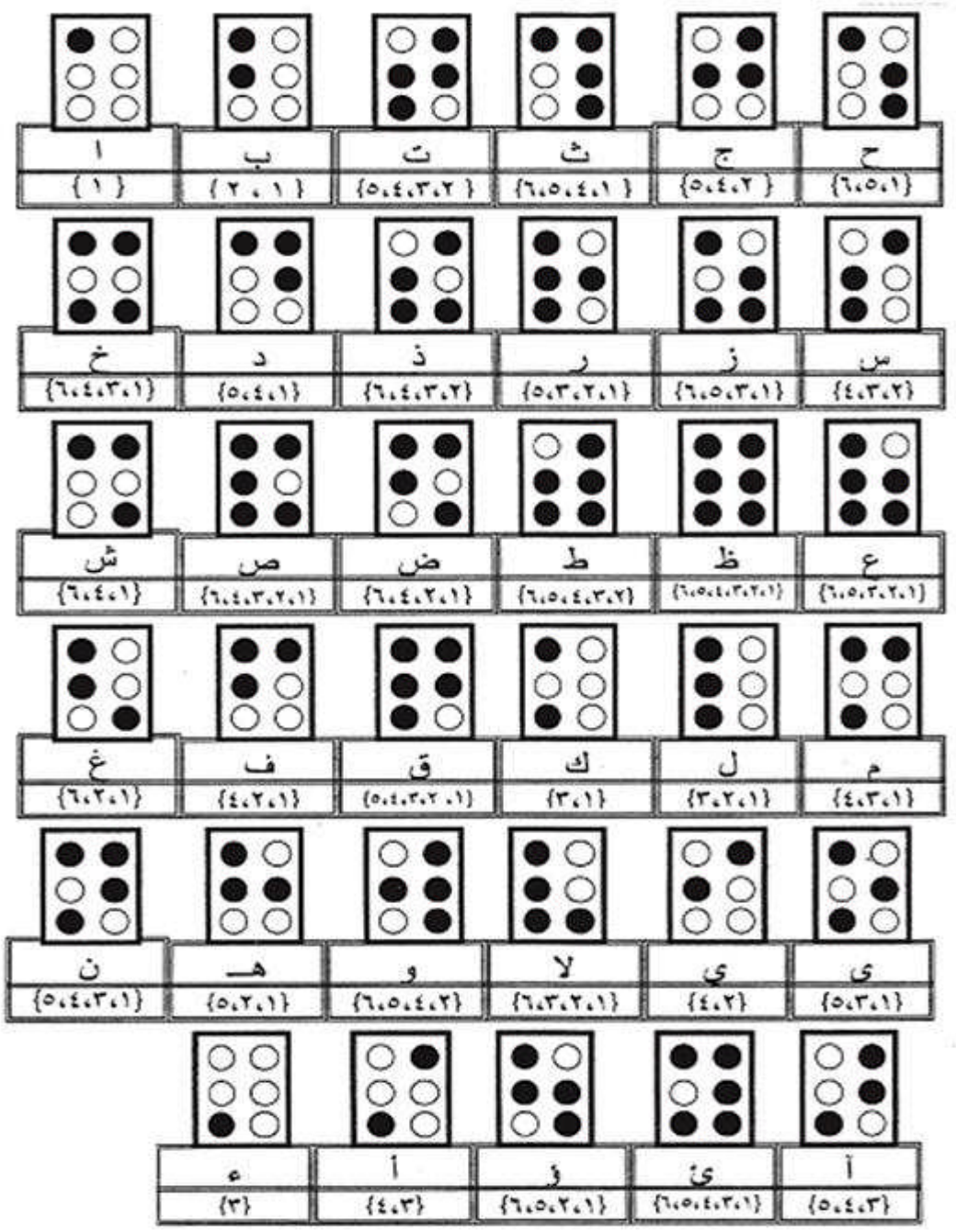

الملحق رقم03: آلة برايل الكتابية

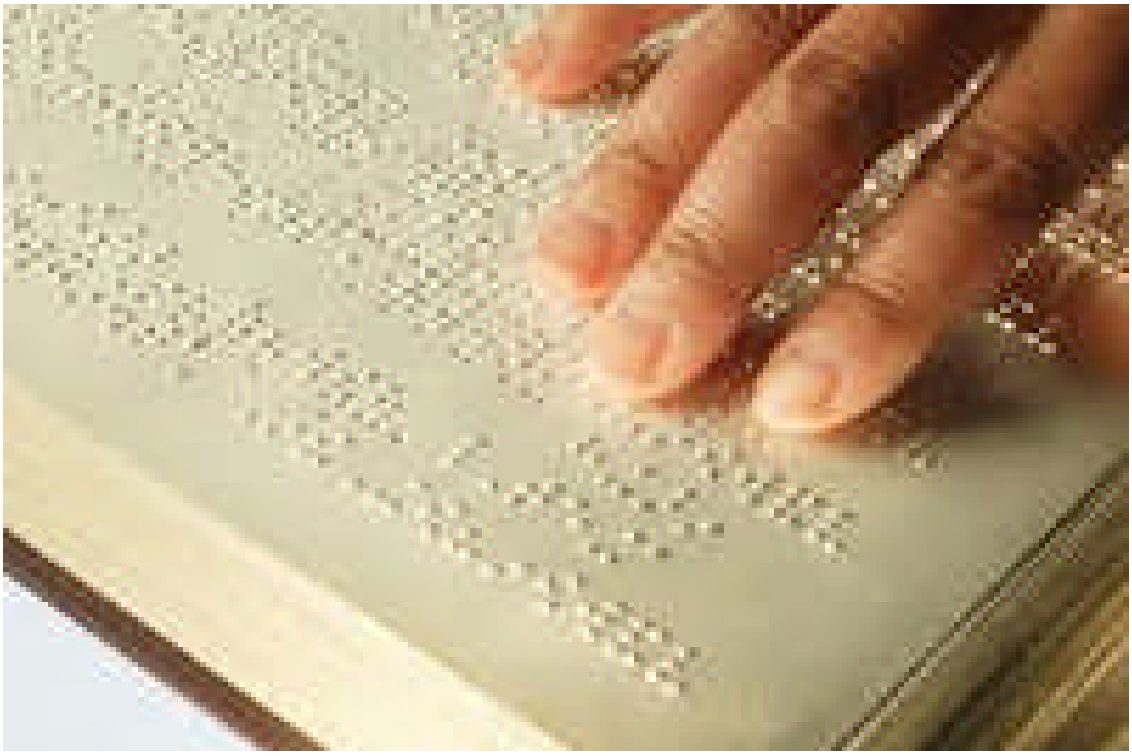

الملحق رقم 04: الة برايل

الملحق رقم 05: الإشكال الهندسية